

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاحد ١ تشرين الثاني ١٩٨٧، الموافق ٩ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٤٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٠ اغورة *

יום ראשון 1.11.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 144/44 - 1.11.1987 - Price: 70 Agorah

أيام ستهز العالم !

١٨٠ وفداً في احتفالات موسكو في انتظار اشمل مسيرة وأهم خطاب !

● موسكو - لمراسل الاتحاد الخاص - وصل الى موسكو، أمس الاول (الجمعة)، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق ماير فلنر ونائب السكرتير العام، الرفيق توفيق طوبي بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للاشتراك في احتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وكان في استقبال الرفيقين فلنر وطوبي في مطار «شيرميتفو ٢» الدولي في موسكو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، الرفيق م. س. خلومينتسيف، وعدد من كبار العاملين في اللجنة المركزية للحزب الذين اطلعوا ضيفيهم على برنامج الاحتفالات والاحداث المتعلقة باليوبيل السبعيني للذكرى المجيدة.

هذا وبث التلفزيون السوفييتي في نشرته الاخبارية الرئيسية خبراً عن وصول وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى العاصمة السوفييتية.

ويعج مطار موسكو الدولي، في هذه الأيام بالوفود الاجنبية القادمة للمشاركة

● البقية على ص ٥ ●

لقاء القمة العالمي في ٧ كانون الاول
المباحثات «حدث غير عادي في الحياة الدولية»

● الرئيس الامريكي يقوم بزيارة موسكو في النصف الاول من العام القادم ●

● موسكو - عن راديو موسكو - لخص ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقده أمس الاول في واشنطن، مباحثاته مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن ووزير خارجيته جورج شولتس قائلا «اننا نعتبر المباحثات حدثا غير عادي في الحياة الدولية».

وصدر بيان سوفييتي - أمريكي مشترك عن نتائج المباحثات جاء فيه ان الطرفين اتفقا على تحديد جدول اعمال القمة القادمة بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، التي ستبدأ في واشنطن في السابع من الشهر القادم (كانون اول).

وقال شيفارنادزه: لقد كانت المباحثات في واشنطن استمراراً منطقياً للقاءات القمة التي بدأت في جنيف وريكيافيك وأضاف «ان جميع الناس ذوي الارادة الطيبة يرحبون، دون شك، بالاتفاق على اللقاء بين الزعيم السوفييتي والرئيس الامريكي في واشنطن وزيارة الرئيس الامريكي الى الاتحاد السوفييتي في النصف الاول من السنة القادمة، وان هذه اللقاءات تتسم بأهمية كبرى بالنسبة للانفراج الدولي والتعايش السلمي».

وأشار شيفارنادزه الى أن توقيع الاتفاقية من أجل ازالة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى لا تترك مجالا للشك في عدم تنفيذها خلال وقت قصير. وأكد انه «هناك آفاق وامكانيات جيدة قائمة لتوقيع اتفاقية مع الادارة الامريكية بشأن تقليص الاسلحة

● البقية على ص ٥ ●

● ميخائيل غورباتشوف ●

● رونالد ريغن ●

التحقيق مع جرحى بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان رجال «الامن» اجروا تحقيقات مع جرحى منطقة بيت لحم المحتلة الذين يعالجون في مستشفى «المقاصد الخيرية في القدس المحتلة.

وعلم انه جرى احتجاز البطاقتين الشخصيتين للشابين الجريحين محمود ابو شعيرة وأحمد جبر وهما من مخيم بيت جبرين في بيت لحم وجرى التحقيق مع الشاب الجريح منير فرج من مخيم الدهيشة.

واوضحت مصادر المستشفى ان عملية جراحية ناجحة أجريت للشاب ابو شعيرة وأن حالته لا تدعو للقلق بعد استخراج الرصاصة التي أصابته في حوضه. كما ان حالة الجريحين الآخرين في تحسن مستمر ولا تدعو للقلق.

تجدد مظاهرات الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تجددت صباح، امس (السبت ١٠/٣١) في مخيم الدهيشة المظاهرات ورشق السيارات الاسرائيلية العابرة في شارع (القدس - الخليل) المتاخم للمخيم بالحجارة.

وردت قوات الجيش بدورها باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيلة للدموع.

وكانت جرت في الصباح تظاهرة لمجموعة من النسوة احتجاجا على اعتقال الجنود لصبي من المخيم اقتيد الى المعسكر المقابل.

اختراعات جديدة
قنابل متحركة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أفاد عدد من اهالي مخيم الدهيشة انهم شاهدوا للمرة الاولى، قنابل غاز مسيل للدموع جديدة يوم اول أمس الجمعة (١٠/٣٠).

ومن صفات هذه القنابل عدم ثباتها وتحركها في المنطقة التي تسقط فيها. ويبدو، كما أضاف الاهالي، ان القنبلة الجديدة مغلقة من معظم جوانبها بالمطاط.

والجدير بالذكر ان المتظاهرين في الدهيشة وفي غيرها من المناطق المحتلة كانوا اكثر من مرة يعيدون قنابل الغاز الى مطلقيها.

ويذكر أيضاً، ان قوات الاحتلال استعملت سلاحا جديداً للقنص لاول مرة، في قتل الشاب اسحق ابو سرور من مخيم عايدة (بيت لحم المحتلة) قبل عدة ايام.

«لماذا منع توزيع «الفجر» في الضفة والقطاع ؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت سلطات الاحتلال توزيع الزميلة المقدسية «الفجر» في المناطق المحتلة لمدة أربعة ايام. بدءا من يوم الجمعة، أمس الاول (١١/٣٠)، بحجة عدم تقديم بعض المواد للرقابة العسكرية.

وفي حديث مع مراسلنا أشار احد محرري «الفجر» ان هذه «المواد» كانت منقولة عن وكالة الانباء الفرنسية والناطق العسكري الاسرائيلي حول احداث جامعة بيت لحم يوم الاربعاء (١٠/٢٨) الى جانب صورة سبق ونشرت في الصحف المحلية وهي - الصورة - من ارشيف «الفجر».

فتى في ال - ١٣ من العمر:
ضربني العسكر حتى فقدت الوعي

* الفتى فلسطيني من غزة - جريمته انه خرج من بيته للبحث عن أخته... *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «قالت لي أمي اذهب لاحضار اختك من بيت جدتك. وذهبت وأحضرتها. وفي أثناء رجوعي للبيت مع اختي ناداني العسكر وهم يصوبون نحوي اسلحتهم... فرفعت كلتا يدي وذهبت اليهم..»

..هكذا بدأ الفتى الفلسطيني ابن غزة المحتلة رواية قصة عذابه (يوم ٨٧/١٠/١١)، وذلك في شهادة مشفوعة بالقسم قدمها امام المحامي محمد محمود البوبو ووصلت الى مكاتب «جمعية انصار السجين» في الناصرة. وتابع يقول: «ذهبت اليهم. فأخذوني لمنطقة سكة الحديد على بعد ٢٠٠ متر من منزلي. وكان هناك اربعة جنود. واخذوا جميعاً يضربونني ضرباً مبرحاً في الظهر وفي البطن. ثم ربطوني بالحبال. وعادوا لضربي في كافة انحاء جسدي، بايديهم وأرجلهم. ثم نقلوني بسيارة «جيب» وأنا ملقى على أرضيته وأقدامهم مركونة الى جسمي. وضربوني بسلك التلفون على رأسي حتى وصلنا الى مركز شرطة المسكرات. وهناك بدأوا يحققون معي في تهمة «أمنية» باطلة. فلم اعترف. وظلوا يضربونني. ثم نقلوني الى معسكر انصار» وهناك ضربوني بقسوة اكبر حتى فقدت الوعي ولم اعد اقوى على الوقوف، وحين ساء وضعي نقلوني الى مستشفى «الشفاء».

قوات الاحتلال تغير على مخيم عايدة، مسقط رأس الشهيد ابو سرور، وتجرح مواطنين

● مسيرة في بير زيت واضراب جزئي في بيت لحم ومظاهرات في نابلس وجباليا ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن في جامعة بير زيت عن حداد عام في الجامعة لمدة (٣) ايام استنكارا لجريمة قتل الطالب الجامعي (بيت لحم) ابن مخيم عايدة اسحق عيسى ابو سرور. وكانت جسرت، يوم امس السبت (١٠/٣١)، مسيرة ضخمة في حرم الجامعة الجديد تندد فيها الطلبة بالجريمة ومرتكبيها.

وفي كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس، شرقي القدس المحتلة، اعلن طلبة الجامعة الاضراب لمدة ساعتين من الثامنة حتى العاشرة من صباح امس السبت حداداً على زميلهم ابو سرور واستنكاراً لجريمة قتله.

وكان الشاب توفي عن عمر يناهز ٢٢ عاماً، يوم اول امس، متأثرا بجراحه الخطرة في رأسه، وهو ابن مخيم عايدة للاجئين قرب (بيت لحم) وكان في سنته الدراسية الاخيرة في جامعة بيت لحم - لغة انجليزية. وليلة السبت بين ٣٠ و ١٠/٣١، ووري جثمانه في غير مقبرة عائلته، القريبة من المخيم، ودفن في مقبرة قرية العبيدية (شرق بيت لحم المحتلة) بحضور خمسة من افراد عائلته فقط، وسط اجراءات «امنية» مشددة وحوصرت العبيدية، في اثناء دفن الجثمان، في الثانية صباحا بقوات كبيرة من الجيش.

هذا، ونعت مؤسسات العبيدية وعموم اهالي القرية، الطالب الشهيد.

واشارت «و.ص.ف.» الى حصول مظاهرات في نابلس وفي مخيم جباليا في قطاع غزة.

هذا وأغلقت المحال التجارية في مدينة بيت لحم المحتلة ابوابها، يوم امس، السبت (١١/٣١) احتجاجا على جريمة قتل الشاب ابو سرور. وتدخل جنود الاحتلال وهددوا بفتح المحال بالقوة واجبروا عددا من التجار على فتح محالهم في ساعة متأخرة بعد الظهر وبشكل جزئي.

وفي مخيم عايدة، حيث تقطن عائلة الشهيد، تجددت اعمال الاحتجاج منذ ساعات الصباح الاولى يوم امس، السبت (١١/٣١) وظلت الطرق المؤدية للمخيم مغلقة بالمتاريس والحجارة والاطارات

● البقية على ص ٥ ●

في ذكرى وعد بلفور
استدعاءات بالجملة في الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استدعت سلطات الاحتلال في بيت لحم (١٢٣) مواطنا، شيبا وشبانا من مخيم الدهيشة لمقابلة الحاكم العسكري في المدينة، يوم غد الاثنين (١١/٢)، الذي يصادف الذكرى ال (٧٠) لوعد «بلفور» المشؤوم.

واذا ما اضفنا هذا الرقم الى (١٥) معتقلاً ادارياً من المخيم، وآخرين من الموقوفين للمحاكمة وعدد آخر من المحكومين فانه يتبين ان نسبة كبيرة من اهالي المخيم رهن الاعتقال والحجز والمطاردة!

اجتماع احتجاجي حاشد في اللقية وامرأة تصرح : كانوا يخلعون قلوبنا بخلع اشجار الزيتون

□ اهالي اللقية : لن نرحل حتى لو احرقونا في بيوتنا □

● اللقية - لمراسل «الاتحاد» الخاص - بمبادرة نشيطي لجنة الدفاع عن الاراضي العربية و«الجبهة» في النقب، وبحضور وفد يمثل القيادتين القطريتين للهيئتين، عقد صباح أمس (السبت) في اللقية اجتماع شعبي حاشد استنكاراً لعملية اقتلاع اشجار الزيتون الهمجية التي اقدمت السلطات على ارتكابها قبل أيام.

وتحدث في الاجتماع عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي ومركز أعمالها، فضل نعامنة قائلا: «ان هدف السلطة من وراء هذه العملية الوحشية واضح وهو سحب الاراضي العربية من تحت أقدام اصحابها ومن ثم مصادرتها ونهبها. وهذه الحقيقة تنطبق على النقب مثلما تنطبق على الجليل والمثلث».

وعبر عن اعتزاز اللجنة بموقف عرب النقب المتجذرين في أرضهم والمدافعين عنها أمام سياسة السلطات الرسمية. واكد «أننا - رغم كل صنوف القمع والتعسف لن نتزحزح عن حقوقنا قيد أنملة».

وتلاه عضو الادارة القطرية للجبهة،

● البقية على ص ٥ ●

خطر لجوء المالية والحكومة الى تخفيض قيمة الشيكل وتخفيض الاجور

● تل ابيب - نشرت صحف نهاية الاسبوع ردود فعل المسؤولين الاسرائيليين على الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية وانهيار البورصة النيويوركية وغيرها من البورصات الغربية. وأجمع المتحدثون على ان هذه التطورات ستنعكس بشكل حاد على الاقتصاد الاسرائيلي، بجميع قطاعاته.

وفي هذا الاطار ذكرت صحيفة «عل همشمار» ان اوساطا واسعة في المالية جد قلقة من استمرار هبوط قيمة الدولار في الاسواق العالمية، بالنسبة لكل العملات الاخرى. وأشارت الصحيفة الى ان هذا الهبوط سينعكس على اسرائيل بشكل هبوط في الارباح من التصدير، الأمر الذي سيضطر المصدرين الى تقليص اجور العمال او تقليص النشاط - مما يعني زيادة نسبة البطالة.

ونقلت الصحيفة عن اوساط في المالية قولها ان تخفيض قيمة الشيكل هو الاجراء الذي ينبغي على الحكومة اتخاذه. الا ان المالية ستنتظر حتى تتضح ملامح الازمة الاقتصادية تماما. واضافت هذه الاوساط قائلة ان المالية قد تسعى الى تخفيض الاجور بدل تخفيض قيمة الشيكل.

ونقل عن وزير المالية قوله ان اساس سياسته الاقتصادية هو قيمة تبادلية ثابتة للشيكل، محاولا ان ينفي نية وزارته اجراء تخفيض في قيمة الشيكل.

واعترف المسؤول الجديد عن الميزانيات في المالية، دافيد معوز، ان وزارته لم تأخذ بالاعتبار التطورات المالية العالمية التي وصفها بـ «الهزة الارضية» لدى اعدادها ميزانية العام ١٩٨٨. ولم يستبعد ان تقدم الحكومة على اجراءات اقتصادية جديدة في اعقاب هذه التطورات.

● البقية على ص ٥ ●

حبايب ريغن من عصابات «اونيتا» يقترفون مجزرة يروح ضحيتها ٢١١ موزامبيقيا

● العصابات تجبر الاطفال على تنفيذ اعمالها الارهابية
● (٩٦) من الناجين يدخلون الى المستشفيات ●

● مابوتو - «و.ص.ف» - اقدمت عصابات «اونيتا» المعادية للنظام الدمقراطي في موزامبيق، يوم الخميس الماضي، على ارتكاب مذبحة نكراء ضد المدنيين الموازمبيقيين، بعد ان نصبت كميناً لقافلة من السيارات بالقرب من مدينة مابوتو وراح ضحية المجزرة ٢١١ من المدنيين.

ونشرت صحيفة «نوتيسيان» الوطنية، امس، تصريحاً لأحد الذين نجوا من المذبحة يدعى محمد فريديكان قال فيه : «شاهدت بين مجموعة قطاع الطرق اطفالاً لا تزيد اعمارهم عن عشرة اعوام»، علما بأن عصابات «اونيتا» تختطف الاطفال وتجندهم في صفوفها.

وأضاف فريديكان ان رجال العصابات دمروا حوالي ٨٠ سيارة. وكانوا يشتمون المسافرين بمختلف اللهجات المحلية.

وقالت صحيفة «نوتيسيان» ان (٩٦) شخصاً، على الاقل، من الناجين من المذبحة ادخلوا الى المستشفيات.

ومن المعلوم ان عصابات «اونيتا» تختطف الاطفال وتدربهم خلال فترة قصيرة ثم ترسلهم لتنفيذ اعمال تخريبية ضد النظام الدمقراطي الموزامبيقي. وصرح شاب من عصابات «اونيتا» وقع في اسر الجيش الحكومي بأن العصابات تجمع اطفالا، بسبب تفاقم ظاهرة الفرار من صفوفها ولأن القوات الحكومية لا تقتل الاطفال !

نسف أكاذيب الصحافة الغربية والاسرائيلية
حواتمة ودبلوماسيون هولنديون مطلعون يؤكدون رفض الاتحاد السوفييتي لاقتراح شولتس

■ لا بديل عن المؤتمر الدولي، بمشاركة م.ت.ف على قدم المساواة، واشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ■

● موسكو - «تاس» - أكد الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، في حديث ادلى به لراديو موسكو باللغة العربية ان الاتحاد

● البقية على ص ٥ ●

استمرار المظاهرات والاعمال الاحتجاجية في غزة المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استمرت المظاهرات يوم أمس، السبت ١٠/٣١ في مدينة غزة، في محيط منطقة «الرمال» وحول مدرسة «فلسطين» والمدارس المجاورة، اضافة لمعسكر الشاطىء وفي مناطق «النصر» والشجاعية والشيخ رضوان، وفي غزة البلد. وجرت هناك مظاهرة عنيفة في الصباح ونصبت المتاريس وأحرقت الاطارات مما أدى الى تحويل الطريق (جباليا - غزة) الى مدخل غزة الشمالي.

وكالعادة جرت اشتباكات مع قوات جيش الاحتلال التي تدخلت بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع لتفريق التظاهرات.

هذا، وصادف امس وجود وفد عن «لجنة ٢٠ عاماً للاحتلال» التي تضم عدداً من الشخصيات والهيئات الاسرائيلية المناهضة للاحتلال، في غزة لتطلع على عمليات الاستفزاز والتفتيشات التي كان يجريها جنود الاحتلال ضد المواطنين في المدينة. (اقرأ خبراً منفرداً حول الموضوع).

شيراك يصل اليوم الى البلاد

* رئيس الحكومة الفرنسية يعلن، قبيل قدومه، عن تأييد المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية *

● باريس - «و.ص.ف» - يبدأ جاك شيراك، رئيس الوزراء الفرنسي، اليوم (الاحد)، زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق ثلاثة أيام.

وسيجتمع شيراك خلال زيارته مع رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ ونظيره الاسرائيلي، يتسحاق شمير (مرتين)، ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

ويرافق شيراك في هذه الزيارة التي تعتبر أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء فرنسي في اسرائيل، كلود جيرار ماركوس، رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية - الاسرائيلية في «الجمعية الوطنية»، الذي يعد من ابرز شخصيات الطائفة اليهودية الفرنسية. ويرافقه، أيضاً، وزير الخارجية، جان برنار ريمون، ووزير البحث العلمي، جاك فالاد.

ومن المقرر ان يعلن شيراك، بعد غد (الثلاثاء) في معهد «وايزمن» عن مضاعفة الاعتمادات المخصصة للتعاون العلمي بين البلدين، التي تبلغ قيمتها ٢,٥ مليون فرنك فرنسي.

وسيلتقي شيراك، غدا (الاثنين) عدداً من اليهود السوفييت المنشقين، ومن بينهم ابدا نودل.

وأعرب رئيس وزراء فرنسا، عشية سفره الى اسرائيل عن تأييده لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية.

وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس الاول، ان شيراك سيلتقي شخصيات فلسطينية من الضفة والقطاع المحتلين.

● جاك شيراك ●

في هذا العدد، أيضاً :

على ص ٢
- □ وثيقة وزراء خارجية معاهدة وارسو، حول السلام الدولي والسلام في الشرق الاوسط.
- □ اخبار الضفة والقطاع، في ظل الاحتلال.
- □ جولة نائب وزير الخارجية السوفييتية من اجل سلام الخليج.

على ص ٣
- □ كلمة «الاتحاد» - حول دلائل وابعاد الانفراج الدولي.
- □ تقرير نسيم ابو خيط حول الكلية العربية الارثوذكسية.
- □ اول مرة سمعت فيها عن ثورة اكتوبر الكبرى - لقاء مع سخني جريس.

على ص ٤
- منح جائزة ابن سينا.
- □ قصص عن لينين.

على ص ٥
- □ صحيفة المستدروت «دفار» تشن هجمة على عمال كيتان.
- □ هالو صباح الخير مع مدير مجلس ادارة مسرح حيفا البلدي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، وغداً غائماً جزئيا الى صحو مع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة. ونتوقع ان يتجدد هطول المطر يوم الثلاثاء بعد غد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ١٩° ● الاغوار الشمالية ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° ● القدس وضواحيها ١٩° ● السهل الداخلي ٢٥° ● السهل الساحلي ٢٦° ● النقب ٢٤° ● البحر الميت ٢٧° ● ايلات والعربة - ٢٩°.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٨٧/١١/١-١٠/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١,٥٧٤٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٩٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٠٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٧٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٩٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٨٦٨ ش.ج
●● للمسافرين	١,٨٦٧٩ ش.ج
● «اسود»	١,٧٣-١,٧٢ ش.ج

عجز مالي خطير في مسرح حيفا البلدي

● حيفا - بلغ العجز المالي في مسرح حيفا البلدي، في الاشهر الخمسة الاخيرة نصف مليون شيكل جديد. وكل شهر يمر، الآن يحمل في ثناياه اضافة في هذا العجز تبلغ ١٠٠ ألف شيكل جديد. هذا ما تبين من اجتماع مجلس ادارة المسرح الذي عقد في الاسبوع الماضي.

واكد رئيس مجلس الادارة المحامي يونا ياهف، ان العجز نابع اساساً من تخفيض الميزانية التي تقدمها وزارة المعارف والثقافة ومن سلسلة من التحديدات الأخرى المفروضة على المسرح.

ونتيجة لهذه الأزمة تبحث ادارة المسرح مضطرة، الآن تقليص عدد عروضها وطواقمها والتخلي عن عدد من الأجهزة اللازمة للمسرح. كما تبحث امكانية رفع أسعار التذاكر (انظر زاوية «هالو صباح الخير» في هذا العدد).

نظام بينوتشيت الفاشي يصدر قانونا ضد الماركسيين

● سنتياغو - «و.ص.ف» - أضاف النظام الفاشي في تشيلي الى مجموعة قوانين الطوارىء التي تحدد حريات الشعب في تشيلي قانونا جديدا ضد الماركسيين الذي يحرمهم حقهم في إشاعة رأيهم النضالي والمعادي للنظام القائم وسلبهم حرية الكلمة الوطنية. كما يسلبهم حقهم في ممارسة أي عمل في مؤسسات عامة رسمية لمدة خمس سنوات.

وأشار القانون الفاشي الجديد، الذي أقره نظام بينوتشيت في (٢٠) من الشهر الماضي وعممه على الصحف، أمس الاول، إلى أن كل وسيلة إعلام تعمل على نشر الفكر الماركسي ستدفع غرامة مالية تقدر بـ (١٧) ألف دولار.

ويخول القانون الجديد القضاء باتخاذ إجراءات قضائية مماثلة ضد الاحزاب السياسية التي تحصل على تأييد من الماركسيين. وبهذا يقضي النظام الفاشي في تشيلي على آخر موقع لحرية الكلمة ويعزز من جهاز نظامه القمعي المعادي للشعب.

معرض رسومات في لندن :
تكريماً لذكرى الفنان الشهيد ناجي العلي

* حنظلة : «أنا اعوذ بالله من كلمة انا»

● لندن - هاتفياً من الياس نصرالله - جرى افتتاح معرض رسومات فنان الكاريكاتير الكبير، الشهيد ناجي العلي، يوم الخميس الماضي، في قاعة عرض «غاليريا الكوفة» الواقعة في وسط العاصمة البريطانية، لندن، التي جرى فيها اغتياله، يوم ٢٢ تموز الماضي، برصاص الحاقدين على القلم والريشة الفلسطينية الجريئة. (توفي بعد ٣٧ يوماً من حادث الاغتيال).

ويأتي هذا المعرض ضمن أسبوع تكريم الفنان الشهيد ناجي العلي، الذي تحييه وترعاه لجنة مؤلفة من عائلة الشهيد واصدقائه في لندن حيث من المقرر ان يستمر هذا المعرض لمدة أسبوع كامل يتخلله نشاطات مختلفة تلقي الضوء على عظمة ما أبدعته ريشة الفنان الشهيد وعلى جوانب حياته الملتزمة بقضية الجماهير وقضية الشعب العربي الفلسطيني.

ومن المنتظر ان ينظم اصدقاء العلي المشرفين على أسبوع المعرض وعائلته، اليوم (الاحد)، مسيرة الى ضريح الشهيد ليضعوا اكليلا من الزهور.

كما أقيمت، يوم الجمعة الماضي، ندوة قدمها الشاعر العراقي بلند الحيدري متحدثا عن الجوانب الفنية في كاريكاتيرات الشهيد الفنان واهميتها.

وقدم بعد اختتام الندوة شريط تلفزيوني مسجل يحتوي على مقابلة تلفزيونية مع الشهيد الفنان كان أجراها التلفزيون الكويتي في الماضي. وتحدث فيها العلي عن فنه ومدى التزامه بالقضايا التي تعانيها الجماهير الفلسطينية مؤكدا ان فنه يعكس، دائما، حياة الضعفاء.

وكان حضر حفل الافتتاح الذي جرى يوم الخميس الماضي، المئات من أفراد الجالية العربية بالاضافة الى الاجانب. وسيكون المعرض مفتوحا لمدة أسبوع من ساعات الصباح حتى المساء حيث سيؤمه

كيف أغرق المصريون المدمرة الاسرائيلية «ايلات» ؟

● القاهرة ـ في حديث نشرته مجلة «اكتوبر» المصرية في عددها الأخير فصّل العقيد علي جاد عملية اغراق المدمرة الاسرائيلية «ايلات» في العام ١٩٦٧، بعد تسللها الى المياه الاقليمية المصرية، علماً بأن العقيد جاد كان قائد هذه العملية التي جرت قبل عشرين عاماً.

وقال العقيد جاد ان القوات المصرية تمكنت من تضليل المخابرات الاسرائيلية حين اصدرت امرين متناقضين. احدهما تمويهي اعطي بواسطة اللاسلكي ويدعو الى عدم مهاجمة المدمرة (وهذا ما التقطته المخابرات الاسرائيلية، التي وقعت في الفخ). اما الامر الحقيقي فقد اعطي بواسطة الهاتف ويقضي باطلاق الصواريخ على المدمرة واغراقها. وهذا ما تم فعلاً. فقد دخلت المدمرة «بأمان» الى المياه الاقليمية المصرية لتلقى مصيرها المعروف.

وذكر العقيد المصري ان القرار اتخذ على المستوى العسكري، دون حاجة للرجوع الى القيادة السياسية، التي كانت اوامرها واضحة وثابتة : اغراق كل هدف بحري معاد يتسلل الى مياه مصر الاقليمية.

احكام بالسجن على مواطنين من الاراضي المحتلة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الاربعاء ٨٧/١٠/٢٨، على المواطن عبد الفتاح محمد سعيد داود (من قلقيلية) بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف السنة، بعد ان ادانته بتهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية والقيام بنشاطات ومنها العمل في قيادة سيارة اسعاف في لبنان في حرب ١٩٨٢ ونقل سلاح لعدة مرات، منها نقل سلاح من مواطن اسرائيلي من الطيبة!!

كما حكمت المحكمة على ياسر حامد احمد (من بديا) بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات، بعد ان ادانته بتهمة انتاج وقذف زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية. وقد رافع عن المتهمين المحامي فؤاد منصور.

زيارة تضامنية يقوم بها وفد عن «لجنة ٢٠ عاماً للاحتلال» الى قطاع غزة

● تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ قام وفد من نشطاء «لجنة ٢٠ عاماً للاحتلال»، أمس (السبت)، بزيارة الى قطاع غزة المحتل للتضامن مع أهله في مقاومتهم للاحتلال وممارساته.

وكانت المحطة الاولى في جولة الوفد مقر اتحاد النقابات في القطاع. ثم زار الوفد بيوت ثلاثة من الشهداء، الذين سقطوا برصاص الاحتلال، قبيل حوالي ثلاثة أسابيع، في حي «الشجاعية» في مدينة غزة. واطلع على أوضاع عائلات الشهداء، التي انتقمت سلطات الاحتلال منها بهدم منازلها ورميها في العراء. وأعرب الوفد عن تضامنه الكامل مع عائلات الشهداء ناقلاً تحيات الاكبار من القوى الدمقراطية في اسرائيل.

وتوجه اعضاء الوفد الى مقر جمعية «الهلال الأحمر» حيث استقبلهم رئيس الجمعية، د. حيدر عبد الشافي وراجي الصوراني ومحمد زيد، رئيس جمعية بنك الدم، والمحامي يونس الجرد، عضو نقابة المحامين والدكتور رباح مهنا، عضو الهيئة الادارية لنقابة الاطباء.

وشكر د. عبد الشافي الوفد على زيارته وتضامنه وقال ان أساس البلاء هو الاحتلال الذي ينبغي أن يزول ليأتي محله الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وتكلم عن الوفد التضامني دورون قلتر، الذي أكّد ان أعضاء الوفد يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلةوان هذا الرفض تعزز بعد الزيارة. وتحدث عضو الوفد لطيف دوري، الذي أكد استنكار الوفد لممارسات الاحتلال الوحشية.

وكانت المحطة الأخيرة في جولة الوفد الجامعة الاسلامية ومركز التدريب المهني اللذين كانا عرضة لعسف السلطات وقمعها في الاونة الأخيرة.

أسماء معتقلي الدهيشة الاداريين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا، قائمة بأسماء شبان من مخيم الدهيشة ممن صدر بحقهم امر اعتقال اداري لمدة (٦) اشهر بحجة التحريض والتظاهر. وتتراوح اعمارهم ما بين (١٦) ـ (٢٥) عاماً وهم : محمد علي فرج وراجي احمد عودة واحمد محمد رمضان ومحمود محمد رمضان ورأفت نعيم ابو عكر وجميل ابراهيم القصاص وعادل كمال ابو عجمية.

اغلاق مركز التدريب المهني في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلق مركز التدريب المهني في غزة المحتلة يومي امس واليوم (السبت والاحد) بقرار من مدير عمليات وكالة الغوث في المدينة.

وكان جنود الاحتلال اقتحموا المعهد يوم الخميس الماضي، واعتقلوا عددا من الطلبة اثر مصادمات مع الجنود.

شكوى ضد شرطي احتجز سائق بتهمة ملفقة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه سائق سيارة أجرة من غزة المحتلة هو عبدالله محمد نوفل بشكوى لضابط شرطة اسرائيل ضد أحد افراد الشرطة الذي احتجزه بحضور ركاب سيارته مدة (٣) ساعات في مركز شرطة، قسطينة في أثناء سفره من غزة الى القدس بتاريخ (١٠/٢٧) الماضي.

وأفادت محامية نوفل، فيليتسيا لانغر، ان الشرطي المذكور كان قد ادعى، في حديث هاتفي مع لانغر، ان السائق حاول قتله دهساً بينما وجهت للسائق مخالفة «عدم انصياع لاوامر شرطي».

ويذكر ان راكبي السيارة اشاروا الى ان احدا منهم لم يلاحظ شرطيا يشير بالتوقف للسائق!.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات ندوات ***

■ نحف (الشبيبة) ـ اليوم الاحد ١٩٨٧/١١/١ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ محاضرة حول «سياسة اعادة البناء والتجديد الثوري في الاتحاد السوفييتي»، وعرض فيلم سوفييتي.

■ سخنين (الشبيبة) ـ اليوم الاحد ١٩٨٧/١١/١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي «اميل توما» ـ تدعو جميع الاعضاء الى حضور محاضرة حول «الخلية الحزبية». المحاضر : ماجد ابو يونس.

■ منطقة عكا (الحزب) ـ يوم الاثنين ١٩٨٧/١١/٢ الساعة ٥.٠٠ مساء في «بيت الصداقة» ـ عكا. يدعوكم للاشتراك في الاجتماع الاحتفالي المنطقي الذي ستوزع فيه الجوائز التقديرية للاعضاء المبرزين في جمع اشتراكات «الاتحاد» والفروع الثلاثة الاول الفائزة في المسابقة المنطقية لجمع الاشتراكات وتوزيع «الاتحاد».

كذلك سيبحث الاجتماع كيفية تطوير وتحسين المراسلة والتوزيع والاستمرار في جمع الاشتراكات في المنطقة.

باشتراك : □ اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد» □ شفيق طوبي ـ مدير ادارة «الاتحاد» □ فيصل جبيلي ـ المسؤول عن الاشتراكات في «الاتحاد». في البرنامج : كلمات ـ نقاش ـ ضيافة.

وثيقة وزراء خارجية بلدان معاهدة وارسو :

المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف ضروري لحل ازمة الشرق الاوسط

● مؤتمر نزع السلاح في جنيف اساس طيب للعمل التطبيقي والهادف لايقاف سباق التسلح في الفضاء ●

● شيفارنادزه ●

● براغ ـ «تاس» ـ أقرت لجنة وزراء خارجية بلدان منظمة «معاهدة وارسو»، التي اختتمت اجتماعها في براغ، يوم الخميس الماضي، وثيقة «حول اعلاء فاعلية مؤتمر نزع السلاح في جنيف».

وجاء في الوثيقة ان ثبات الحدود واحترام الوقائع السياسية والاقليمية وسيادة الدول تمثل شرطاً للتقدم على طريق تعزيز السلام والأمن والتعاون في اوروبا.

وأطلع ادوارد شيفارنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، المشاركين في الاجتماع على نتائج المفاوضات السوفييتية ـ الامريكية، التي تم خلالها احراز تقدم في مسألة انجاز الاعداد للاتفاقية حول تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى وقدمت في سياقها مبادرات سوفييتية جديدة ترمي الى تقريب مواقف الطرفين بخصوص تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٥٠ بالمائة مع الالتزام الصارم بالمعاهدة حول الدفاع المضاد للصواريخ وعدم الخروج منها لمدة عشر سنوات على الاقل. واقترح كذلك فرض الحظر اعتبارا من ١ تشرين الثاني الجاري على جميع الاعمال المتعلقة بانتاج وتجربة ونشر الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى.

وأكد المشاركون في اللقاء انه من الضروري، اضافة الى توقيع الاتفاقية حول الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى، التوصل الى اتفاق بصدد البنود الاساسية للاتفاقيتين المقبلتين حول الأسلحة الهجومية الاستراتيجية وعدم نقل السلاح الى الفضاء. وقد دعوا الى التحريم العاجل للتجارب النووية، كاجراء اولي في مسألة ايقاف تصميم وانتاج وتطوير الاسلحة النووية. واشير في البيان الى الاهمية الكبيرة للاتفاق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بصدد البدء، في الايام القريبة القادمة، باجراء مفاوضات واسعة النطاق على مراحل في اطار محفل موحد حول تقييد التجارب النووية وايقافها الكامل في نهاية المطاف. وكذلك حول توقيع الاتفاقية السوفييتية ـ الأمريكية حول اقامة المركزين لتقليل الخطر النووي.

وأكد البيان ان بناء عالم آمن يتطلب، قبل كل شيء، تصفية سلاح الابادة الجماعية والتقليص الجذري للقوات المسلحة وحل الاحلاف العسكرية وازالة القواعد على اراضي الغير وابقاء العالم على مستويات مخفضة جداً للأسلحة.

ودعا المشاركون في الاجتماع الى عقد لقاء لوزراء خارجية الدول الاعضاء في مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا من شأنه ان يتخذ قرارا باليدء بمفاوضات واسعة النطاق بهدف تقليص القوات المسلحة والاسلحة النووية التكتيكية والاسلحة التقليدية في اوروبا لدى تقليص النفقات الحربية، في آن واحد، وازالة حالات عدم التوازن عن طريق التقليصات في المجالات المعنية ودرء خطر الهجوم المباغت. وأشير الى ضرورة اعداد نظام فعال لمراقبة تنفيذ كل الاتفاقيات في مجال نزع السلاح.

وتبادل الوزراء الآراء حول بؤر التوتر. وذكر انه لأجل التوصل الى السلام في الشرق الاوسط من الضروري عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الأمم المتحدة بالمشاركة المتكافئة لجميع الاطراف المعنية وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. ويمكن التوصل الى ايقاف الحرب الايرانية ـ العراقية فورا على اساس تنفيذ القرار (٥٩٨) الصادر عن مجلس الامن.

هجمات ضد شركات أمريكية في الفليبين

● مانيلا ـ «و.ص.ف.» ـ تعرض مصنع تمتلكه شركة «بيبسي كولا» ومباني الفرع الفليبيني للشركة الأمريكية «باكينغ كوربوريشن» لهجوم بالمتفجرات، يوم الأربعاء الماضي، في جنوبي الفليبين.

وقد أسفر انفجار قنبلة عنقودية عن خسائر فادحة في مصنع «بيبسي كولا» إلا ان الحادث لم يسفر عن إصابة أحد.

وأسفر الهجوم على مباني شركة «باكينغ كوربوريشن»، وهي فرع للشركة الأمريكية التي تحمل الاسم نفسه ،عن خسائر لم تذكر قيمتها.

وقد أودت حوادث اعتداء مناهضة لأمريكا، في اليوم نفسه، بحياة ثلاثة أمريكيين وفليبيني واحد عند مشارف قاعدة «كلارك» الجوية الأمريكية.

وزير الدفاع السوري:

انجزنا التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل



● مصطفى طلاس ●

● دمشق ـ اعلن وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، ان الجيش السوري على اهبة الاستعداد لمواجهة اية عملية استفزاز وان هناك تقدما ملحوظا في مجال التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.

واكد طلاس، الذي كان يتحدث الى مجلة «جيش الشعب» السورية، ان الجيش السوري اصبح في توازن استراتيجي مع اسرائيل في الكم وفي الكيف، الذي طرأ على افراد القوات السورية كذلك في اطار حيازة الجيش السوري على اسلحة متطورة.

واضاف طلاس ان هذا التوازن الاستراتيجي يؤدي دورا ايجابيا واساسيا من اجل إحلال السلام. واشار الى ان اسرائيل «لا تستجيب لمطلب الرأي العام العالمي من اجل احقاق سلام عادل ما دامت تشعر بانها هي القوية».

*** تهنئة ***

الى الدكتور عصام شبيطة: تهانينا الحارة بمناسبة تخرجك من الجامعة في رومانيا في موضوع الطب وعودتك الى ارض الوطن

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيرة

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية ـ الجليل المركزي

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

في الاعلان حول ابداع خارطة هيكلية رقم (٩٨٣)، قرية الرامة، الذي صدر في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ٨٧/١٠/٢٠، وقع خطأ بتسجيل المساحات المشمولة بالخارطة :

تسجيل المساحات الصحيحة هي كالآتي :

بلوك رقم ١٨٨٢٩ ـ ١٨٨٣٩ ـ ١٨٨٤٢ ـ ١٩١٧٠ ـ ١٩١٧٤ والمسطح القديم وأجزاء بلوكات ١١٨٣٤ ـ ١٨٨٣٠. وليس كما نشر في السابق.

عمرام قلمجي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

*** تهانينا الحارة ***

الى جمال طربيه وعروسه عليا بمناسبة الزواج. ألف مبروك «وبالرفاء والبنين».

أعضاء الشبيبة الشيوعية ـ منطقة الناصرة

في اعقاب استقالة عبد الرؤوف الكسم :

الرئيس السوري يكلف محمود الزعبي بتشكيل حكومة سورية جديدة

● دمشق ـ «كونا» ـ كلف الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس محمود الزعبي، رئيس مجلس الشعب، بتشكيل وزارة سورية جديدة خلفاً لحكومة الدكتور عبد الرؤوف الكسم الذي قدم استقالة حكومته الى الرئيس الاسد وأسند اليه منصب مدير مكتب الامن القومي في القيادة القطرية لحزب البعث.

وقد بدا السيد الزعبي، الذي يشكل الوزارة لأول مرة، مشاوراته لتشكيل الحكومة. ومن المنتظر ان يشمل التغيير الوزاري معظم الوزراء في المجال الاقتصادي، حيث ينتظر دخول عناصر جديدة متخصصة لمعالجة الاقتصاد السوري.

وفيما يتعلق بتوجهات الحكومة الجديدة بالنسبة للسياسة الخارجية فمن غير المنتظر ان تكون هناك تغييرات.

وقد ولد الزعبي في قرية غزالة في محافظة «درعا» عام ١٩٢٥ وتخرج من كلية الزراعة في جامعة القاهرة عام ١٩٦٣ وشغل عدة مناصب في المجال الزراعي، بينها منصب مدير الزراعة في اكثر من محافظة ومدير عام مؤسسة استثمار حوض الفرات عام ١٩٧٣ الى ١٩٧٦. كما كان بين العامين ١٩٧٥ و ١٩٨٠ عضواً احتياطياً في القيادة القطرية. وفي عام ١٩٨٠ اصبح عضوا كاملا في القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم ورئيسا لمكتب الفلاحين القطري. وفي عام ١٩٨١ انتخب عضواً في مجلس الشعب السوري عن محافظة درعا. وفي السادس عشر من شهر تشرين الثاني ١٩٨١ انتخب رئيسا لمجلس الشعب السوري لأول مرة. كما اعيد انتخابه في عام ١٩٨٦.

ومن اقوى المرشحين الان لرئاسة مجلس الشعب، خلفاً للزعبي، عبد القادر قدورة، رئيس المكتب الاقتصادي في القيادة القطرية لحزب البعث السوري.

الجمعية العمومية تدعو المغرب وجبهة البوليساريو الى اجراء مفاوضات مباشرة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ وافقت لجنة تصفية الاستعمار المنبثقة عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة، الاسبوع الماضي، بأغلبية (٩٣) صوتاً وامتناع خمسين صوتاً عن التصويت على قرار يدعو كلا من المغرب وجبهة البوليساريو الى اجراء مفاوضات مباشرة تمهيداً لتنظيم استفتاء بشأن تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية.

وجدير بالذكر ان المغرب لم يشترك في عملية التصويت. وكانت قد تمت الموافقة في العام الماضي على قرار مماثل بأغلبية (٩٢) صوتاً مقابل صوتين معارضين وامتناع (٤٦) عن التصويت.

وقد رحبت جبهة بوليساريو بالقرار الذي اتخذ امس الاول والذي ترى فيه الجبهة انه تكريس للحق الثابت لشعب الصحراء في تقرير المصير والاستقلال.

وصرح عمر منصور، وزير خارجية الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية، بأن هذا القرار يشكل اعترافاً بالموقف البناء لجبهة البوليساريو والجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية، فضلاً عن رفض التعنت المغربي.

ومن ناحية اخرى قام وفد المغرب بتعميم بيان جاء فيه ان عدداً من الدول تأسف لأن القرار الذي تمت الموافقة عليه يعارض الاجراءات التي طرحها السكرتير العام للامم المتحدة والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية وانه يقوم على نهج سلبي وباطل ادى قبل ذلك بهذه المسألة الى طريق مسدود !

ويرى المغرب ان هذه الوفود تأمل الا يكون لهذا القرار تأثير سلبي على الجهود القائمة. ومن المقرر ان تتوجه لجنة من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في القريب العاجل في مهمة الى الصحراء العربية لجمع المعطيات التقنية التي تمكن من صياغة شروط وقف اطلاق النار واجراء استفتاء.

□ استنكار □

تستنكر كتلة اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم، قرار سلطات الاحتلال باغلاق الجامعة مدة ثلاثة اشهر والاعمال القمعية التي ادت الى استشهاد الطالب اسحق ابو سرور واصابة الطالبة ردينة العيسة بجراح.

واذ تعتبر الكتلة ذلك استمراراً لسياسة القبضة الحديدية والعقوبات الجماعية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد مؤسساتنا الوطنية وبالذات التعليمية منها، لتهيب بكافة مؤسساتنا الوطنية وبالقوى الدمقراطية في اسرائيل للضغط من اجل التراجع عن هذا القرار الخطير الذي يقف عائقا امام استمرارية الحياة الاكاديمية في الجامعة.

كتلة اتحاد الطلبة التقدمية

□ في الدورة □

● لا يزال المصريون يتدفقون الى محطات مترو انفاق القاهرة، التي افتتحت مؤخراً. وتفيد وكالة الصحافة الفرنسية، التي اوردت الصورة المنشورة اعلاه، انه على الرغم من تشغيل المترو فان الاكتظاظ في شوارع عاصمة مصر لا يزال شديداً ■

نائب وزير الخارجية السوفييتية يواصل جولته الخليجية بهدف اطفاء لهيب الحرب المدمرة

● طهران ـ «كونا» ـ وصل النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورنتسوف، امس (السبت) الى طهران قادما من الكويت، بعد اختتام زيارة لهذا البلد استمرت (٢٤) ساعة، سلم خلالها امير الكويت، جابر الاحمد الصباح، رسالة من الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

واختتم فورنتسوف زيارته في الكويت باجتماعين منفردين مع كل من وزير الخارجية، صباح الاحمد الجابر، ووزير النفط علي الخليفة الصباح.

وقال فورنتسوف ان الرسالة التي سلمها، امس، الى امير الكويت تتعلق بوجهة النظر السوفييتية حيال ضرورة ابقاء دول المنطقة خارج نطاق الحرب العراقية ـ الايرانية. وأضاف فورنتسوف، في مؤتمر صحفي عقده في الكويت قبيل توجهه الى طهران، ان الرسالة تتعلق، كذلك، بالعلاقات الثنائية بين البلدين وامن وسيادة واستقلال الكويت.

وأشار الى انها تضمنت، كذلك، وجهة النظر السوفييتية حول افضل الطرق الفورية والسريعة لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

واعرب عن اعتقاده بأن كل الطرق المتوفرة بالنسبة لميثاق الأمم المتحدة يجب ان تستخدم فورا لوضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية، بما في ذلك جهود السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وقال فورنتسوف ان هذه الجهود يجب ان تتضمن تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨)، الداعي الى وقف فوري لاطلاق النار وانسحاب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها دوليا وتبادل الاسرى. وأكد انه يجب ان تتضافر الجهود لتحقيق تطبيق القرار بجميع بنوده.

وحول الدعوة لايجاد قوات تابعة للأمم المتحدة تحل مكان القوات الموجودة، حالياً، في المنطقة قال فورنتسوف ان بلاده تعتقد بأن قوات الامم المتحدة ستكون اكثر فعالية من تلك الموجودة حاليا في الخليج العربي، مشيراً الى ان افضل الطرق لتطبيق قرار ٥٩٨ سوف يكون بمساعدة الامم المتحدة وليس القوات الاخرى.

حزب «الخضر» الالماني الغربي يتهم وفداً عنه زار اسرائيل بتأييد الاحتلال

● بون ـ الوكالات ـ شن المكتب السياسي لحزب «الخضر»، وهو الهيئة العليا للحزب في المانيا الغربية، هجوماً شديداً على وفد الحزب الذي قام، مؤخراً، بزيارة رسمية لاسرائيل بدعوة من رئيسها، حاييم هرتسوغ. واتهم المكتب السياسي الوفد المذكور بأنه قام، عملياً، بتأييد الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

ويذكر في هذا السياق ان اعضاء الوفد الذي زار اسرائيل يمثلون جناحاً صغيراً في حزب «الخضر» اما غالبية اعضاء الحزب وهيئاته فيقفون ضد الاحتلال ويؤيدون حقوق الشعب الفلسطيني.

وعليه فقد اصدر المكتب السياسي بيانا يؤكد فيه ان اعضاء الوفد لا يمثلون سوى انفسهم وعدد من اتباعهم القلائل وانهم بزيارتهم المذكورة شوهوا علاقة الحزب مع الفلسطينيين ومع قوى اليسار في اسرائيل.

وتوجه البيان الى اعضاء الوفد بسخرية داعيهم الى القيام بزيارة رسمية الى جنوب افريقيا ايضا بعد ان قاموا بزيارة كهذه الى اسرائيل.

مصرع موظفين امنيين من السفارة الفرنسية في بيروت

● بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ ذكر مصدر أمني لبناني أن مسؤولين من جهاز أمن السفارة الفرنسية في القطاع الشرقي للعاصمة اللبنانية لقيا مصرعهما وأصيب آخر بجراح خطيرة في حادث اعتداء وقع، صباح الخميس الماضي، «الدورة» إحدى ضواحي شرقي بيروت.

وذكر المصدر أن مسلحا أطلق النار على الفرنسيين الثلاثة، عندما كانوا يقفون على جانب الطريق لشراء بعض الحاجيات في المدخل الشمالي لبيروت. وأضاف أن المسلح استطاع ان يلوذ بالفرار بسيارة انتظره بداخلها شريك له.

ويذكر أن أحدهما لقي مصرعه على الفور، فيما نقل الآخران إلى إحدى المستشفيات في المنطقة، حيث توفي أحدهما في حين يعاني الآخر جروحا خطرة.

وحضر إلى منطقة الحادث كبار المسؤولين العسكريين في السفارة وباشروا التحقيقات

وقال الملحق الصحافي في السفارة، جيرار بوافنيو في تعليقه على الحادث إنه لا يستطيع اتهام أحد ولكن من المعروف «أننا نتلقى تهديدات من أطراف عدة».

وهذا هو الحادث الأول الذي يتعرض فيه فرنسيون لإطلاق نار خلال العام الجاري.

وأبلغ رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة ،سليم الحص سفير فرنسا في بيروت، بول بلان استنكاره الشديد للحادث.



الوفاق الدولي لمصلحتنا

● أمالنا عريضة، مع كل البشرية المتفائلة، بأن يصبح اللقاء التاريخي في واشنطن بين غورباتشوف وريغن، الذي تقرر اخيراً بدؤه في ٧ ديسمبر القادم، نقطة تحول في السياسة الدولية تقودنا جميعاً، ولا يمكن الا ان تقودنا جميعاً، الى عالم بلا حروب وبلا عدوان في نهاية هذا القرن العشرين الذي نحلم بأن يسجله التاريخ، ويسجل ناسه ونحن منهم، على انه القرن الذي حُسمت فيه قضية العصور : بين الظلام والنور والحرب والسلام لصالح النور والسلام وعمران الكرة الارضية.

ما كان هذا الأمر المصيري، ولن يكون اليوم وفي المستقبل أيضاً، أمراً سهلاً كما رأينا وسوف نرى. فما سار رضوخ الأنظمة القديمة لمشيئة حياة البشرية، ولن يسير كما نرى، في طريق مستقيم وفي يوم واحد او سنة واحدة وبدون اشد المعاناة. كما ان ثبوت «برهان» قدرة هذه البشرية على الحياة والعمران والتقدم ـ الاتحاد السوفييتي مع بقية العالم الاشتراكي ـ لم يكن، ولن يكون، أمراً هيناً او مفروشاً، فقط، بالورود وبالرياحين.

ويحق لنا الان، في استقبال بشارة لقاء القمة العالمي في مطلع الشهر القادم، ان نشير الى حقيقته الاساس التي اصبحت واضحة ومؤكدة ولا يأتيها الريب من اي جانب. وهي ان جو الانفراج الدولي، الذي تضفيه لقاءات القمة العالمية، يعكس اثره وسيعكس اثره حتماً على مختلف بقاع الارض وعلى كل نزاع اقليمي وعلى رأس هذه البقاع بلادنا وعلى رأس هذه النزاعات قضيتنا العادلة.

لقد مرت، في الاسبوع الماضي، الذكرى الـ ٣١ للعدوان الثلاثي الغادر (الاسرائيلي ـ البريطاني ـ الفرنسي) على مصر وقناة السويس الذي استهل بمجزرة كفر قاسم. ولا ننسى ما عشنا وعاشت الاجيال القادمة، ان انهيار هذا العدوان وانسحاب المعتدين الثلاثة عن كل شبر احتلوه من ارض شعوبنا قد تحقق بفضل اضطرار الولايات المتحدة الامريكية الى الاتفاق مع الاتحاد السوفييتي وقيام حالة من الانفراج الدولي لفظ المعتدين وعدوانهم لفظ النواة.

ومن الجانب الآخر كانت «مسيرة كامب ديفيد» المأساوية العملية الامريكية الامبريالية الاولى لاعادة الوضع الدولي الى الوراء، الى حالة «الحرب الباردة». ولا ننسى الهجوم الشرس الذي شنه انور السادات في ذلك الوقت على «الوفاق والعناق» تمهيداً لخيانته التي جرّت على شعوبنا الكوارث ومنها العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان.

ويعلم حكام اسرائيل، اكثر من غيرهم، ان كل انتصار لسياستهم العدوانية تحقق، فقط، في ظل «الحرب الباردة». ولذلك نراهم، في مواجهة تباشير القمة السوفييتية ـ الامريكية، ينطون ويترنحون كما تنط القطط على سطح من الصفيح الساخن.

(«الاتحاد»)

الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا

*** قمة في الكفاءات العلمية ومعهد لبناء الانسان على الكرامة والهوية القومية ***

● تقرير : نسيم ابو خيط ●

□ يطالع الزائر للمدرسة الارثوذكسية العربية في حيفا، اول ما يطالع، النظام الدقيق الذي يبدو حتى في ساحة المدرسة حيث يمارس عدد من الطلاب بعضا من الالعاب الرياضية.. فالنظام يبدو كأنما هو جزء من البناء والغرف، سواء كانت غرف دراسية ام غرف للادارة او السكرتاريا او المختبرات او المكتبة او القاعات.. وهذا الأمر يزود الزائر بشعور بالراحة اولا ويشير الى جدية المدرسة ومستواها الحضاري والاجتماعي من ناحية اخرى..

● بطاقة ●

الاسم : الكلية الارثوذكسية العربية ـ حيفا.

العمر : ٣٥ سنة. فقد تأسست عام ١٩٥٢ بصف واحد (الصف التاسع) واكتملت خلال ٤ سنوات في العام ١٩٥٥. وقد ضمت آنذاك قرابة مئة طالب وطالبة. اما اليوم فيدرس في الكلية ٦١٣ طالباً وطالبة ويشرف على تدريسهم ٣٢ معلماً ومعلمة ويدير شؤون المدرسة ١٥ موظفاً.

●●●

«اسمها ارثوذكسية عربية لأنها تأسست من أموال الطائفة، والمجلس الملي هو صاحب المدرسة وهو الذي يشرف على ادارتها. وهدفها خدمة جميع أبناء المواطنين العرب، بغض النظر عن الانتماء الديني او الطائفي» ـ هكذا يعرفني رئيس المجلس الملي السيد جان مجدلاني، على المدرسة الثانوية الارثوذكسية. ويضيف :

ـ في البداية كانت المدرسة في بناية صغيرة في شارع النبي في حيفا. وظلت حتى عام ١٩٦٠ الى ان انتقلت الى البناء الجديد الذي بدأناه هنا.

□ سألت السيد مجدلاني : ألم تكن المدرسة قائمة في عهد الانتداب ؟

ـ اجاب : في عهد الانتداب كان للطائفة مدرسة ابتدائية في البلدة القديمة التي هدمت في الحرب (١٩٤٨). وقد تخرج من هذه المدرسة كل من توفيق طوبي والمرحوم اميل توما والمرحوم الياس كتيلة والمرحوم موسى كتيلة وشفيق طوبي وجلال ابراني وجان مجدلاني.

ويحدثني السيد مجدلاني عن المدرسة وتطورها وما حققته من انجاز بفضل ادارة المجلس الملي.

ـ ضمن سياسة التقليصات التي تجريها الحكومة في السنوات الاخيرة كانت وزارة المعارف تدفع عن ١٠٠ حصة للصفوف الثانوية الثلاثة، وفي هذا العام عادت وقلصت حصتين عن كل صف وابقت على ٩٤ حصة. الا ان الكلية عندنا تدرس ١١٢ حصة، والعجز الناجم عن فروق الحصص يسدده المجلس الملي، بهدف المحافظة على مستوى التعليم.

ويشير السيد مجدلاني الى ان الادارة وفرت للمدرسة ٣ مختبرات حديثة للبيولوجيا والكيمياء والفيزياء، ومكتبة تضم ٨٠٠٠ كتاب ومرجع في مختلف المواضيع الادبية والعلمية والسياسية.. وقرابة ٣٠ جهاز كمبيوتر منها ١٠ حاسبات الكترونية اقتنيت في هذا العام لغرض تعليم البنات موضوع السكرتاريا. كما يشرف على شؤون الصحة في المدرسة طبيب خاص هو الدكتور ربيع ابيض، وهو من خريجي الكلية وممرضة دائمة.

ويقول السيد مجدلاني بان نسبة نجاح طلاب المدرسة في البجروت من اعلى النسب في البلاد، ففي السنوات الاخيرة لا تقل نسبة النجاح عن ١٠٠٪، وذلك يعود لكون المدرسة تختار افضل الطلاب للمحافظة على مستوى التعليم فيها، فمن بين ٣٥٠ طالباً يتقدمون الى المدرسة سنوياً نختار ١٤٠ طالبا بعد اجتيازهم امتحان دخول لتسجيل المواضيع التالية : اللغات الثلاث والرياضيات و «بسيخومتري».

ومن الاحصائيات التي اعدتها ادارة المدرسة يتضح ان نسبة الطلاب الذين يدرسون في المعهد من مدينة حيفا لا تزيد عن ٤٠٪ بينما الـ ٦٠٪ من خارج المدينة.

● وصلنا الى القمة ●

وكان لي لقاء مع مدير المدرسة الاستاذ جرمس دلة، الذي اشتغل في المدرسة وعايشها منذ سنواتها الاولى. فقد بدأ العمل كمدرس منذ عام ١٩٥٩، وابتداء من ١٩٧٤ اصبح نائباً للمدير ثم مديراً للمدرسة في العام الدراسي الحالي.

يقول الاستاذ جرمس دلة : «ولمدرستنا ميزات خاصة قد لا تتوفر في اية مدرسة اخرى وهي :

● ان المدرسة تستوعب طلابا يفدون اليها من ٤٧ قرية في البلاد. لذلك لنا دور في عملية الدمج الاجتماعي، مثل دمج طلاب من الجليل مع طلاب من المثلث ودمج ابناء الطوائف المختلفة. ومع ان الكلية ارثوذكسية الا ان نسبة الطلاب الارثوذكس لا تتجاوز ١٨٪ من مجموع طلاب الكلية.

■ يميز مدرستنا كون طلابها نخبة، وكونها تركز على المواضيع العلمية. لأن حاجات شعبنا للمواضيع العلمية ملحة، وكانت ملحة اكثر في بداية قيام الدولة. وقد حاولت المدرسة سد بعض هذا النقص. فعندنا، في المدرسة يتقدم قرابة ٥٠٪ من الطلاب لامتحانات البجروت بمعدل يزيد عن ٤ وحدات، وبقية الطلاب يتوزعون على الفروع العلمية الأخرى. لا يوجد عندنا طلاب يتقدمون لامتحانات البجروت بفرع ادبي.

● الكلية تتميز بتوفير جو دمقراطي حرّ. فاختيار المعلمين للعمل في المدرسة لا يتأثر بتيارات حزبية او عائلية او طائفية. كما ان الميزانية لا تقيد ادارة المدرسة في اختيار الحصص، فنحن نختار ما يلزم لبناء الانسان العربي المثقف. ونحن دمقراطيون من حيث التعامل مع الطلاب : فلا نفرض على الطلاب آراء محددة.. ونهدف الى تنمية التفكير الذاتي بدون غسل دماغ او ديماغوغيا.

● تهتم الكلية بتربية الروح الى جانب تربية العقل. فلدينا برامج اغناء ثقافي مثل دورات موسيقى (نخطط لبناء غرفة موسيقى مجهزة بالادوات الموسيقية) وتنظيم زيارات لمتاحف مع شرح عن الفن واهميته. كما اننا ننظم دورة لكل صف لتعليم الرقص الايقاعي، خصوصا للطالبات، ودورات في علم الذوق. ولدينا برنامج خاص لحصة التربية يؤكد على سلم للقيم على رأسها الانسان بصفته أهم قيمة. وننظم دورات بسيخومتريا (القياس النفسي) لمساعدة الطلاب على اجتياز امتحان القبول في الجامعة. نظمنا دورة طباعة ودورة سكرتاريا، وننظم اليوم دورة اسعاف اولي.. وتصدر المدرسة مجلة علمية ـ ثقافية تحت اسم «سجيا ٤».

□ سألت الاستاذ جرمس دلة عن رأيه في مستوى التعليم في المدرسة..

ـ فأجاب : من حيث الكفاءات وصلت المدرسة الى القمة. فالطلاب يقبلون في الجامعات بسهولة، خصوصا في جامعة التخنيون. اما التركيز الحالي في الكلية فهو على الناحية التثقيفية (التعليم المكمل)، على الاغناء الثقافي. نحن نحاول ان نجعل الطلاب يتعايشون مع الواقع، ان يكونوا على صلة مع الحياة، والا يتهربوا من اي موضوع وانما ايفاء كل موضوع حقه ـ باختصار، مساعدة الطالب على فهم الحياة التي يعيشها.

□ كيف السبيل الى تحقيق ذلك ؟

ـ اقمنا مجلسا تربوياً للكلية قوامه مركزو المواضيع واعضاء الادارة والمستشارة التربوية. وجلساته مفتوحة امام كل من يرغب بالمشاركة من المعلمين. وهذا المجلس يبحث موضوعين :

١ ـ اهداف التعليم : وهي ـ كما يحددها البرنامج ـ تشمل المواضيع التالية : تحصيل معرفة، وتنمية كرامة، وهوية قومية، ومحاربة الطائفية والاقليمية، وتنمية حب الاستطلاع، واحترام التراث، وتنمية الذوق، والتربية الدمقراطية، وحفظ البيئة ومكافحة العنف، وتنمية الاحساس بالمسؤولية، والانسان في سلم القيم، التسامح والتعايش والتفاهم مع الشعوب كافة.

٢ ـ التطبيق، اي كيف تطبق هذه الاهداف، وما هي الوسائل التي نختارها واساليب التدريس وعمليات الدمج، خصوصاً بين طلاب القرى ومدينة حيفا..

□ ما هو مردود هذه البرامج الفنية خارج المدرسة.

ـ هناك تجاوب وتقدير واسعين للمدرسة من قبل الجمهور واولياء امور الطلاب، وهذا ينعكس في التبرعات التي يقدمونها للمدرسة مثل التبرع بحاسب الكتروني أو ماكنة تصوير او اورغ موسيقي..

● طالبات الكلية في احد دروس الرقص الايقاعي ●



● رئيس المجلس الملي، جان مجدلاني، في مكتبة الكلية الارثوذكسية العربية ●



● مدير الكلية، الاستاذ جرمس دلّه، في مكتبه ●

لمناسبة العيد الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

سمعت، لأول مرة، عن ثورة اكتوبر !

● سخي جريس ـ عضو سكرتاريا حركة الصداقة ●

● قامت جريدة «الاتحاد» بالاتصال بعدد من الرفاق والأصدقاء وطلبت منهم الاجابة على السؤالين التاليين :

أ : متى سمعت عن ثورة اكتوبر لأول مرة ؟

ب : ما هو انطباعك عن ثورة اكتوبر اليوم ؟

وفيما يلي اجوبة الرفيق سخي جريس عضو سكرتارية حركة الصداقة :

أ : سمعت عن ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى لأول مرة في سنة ١٩٤٦ بعيد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية على الفاشية الهتلرية، والذي كان للجيش الأحمر الدور الحاسم فيه، وذلك عن طريق جريدة «الاتحاد» الغراء التي كنت بدأت في مطالعتها، فالنصر على النازية هز العالم بأسره وغير مفاهيم الكثيرين من الناس الكادحين والوطنيين.

ب : انطباعي عن ثورة اكتوبر العظمى اليوم، انها اعظم واعمق ثورة في التاريخ. لكونها تحمل نوعية جديدة تختلف عن كل ثورة سبقتها، حيث قضت على استغلال الانسان للانسان ورفعت، لأول مرة في التاريخ، طبقة العمال والفلاحين الى سدة الحكم، وطليعة العمال والفلاحين الحزب الشيوعي السوفييتي المجيد وعلى رأسه مهندس هذه الثورة فلاديمير ايليتش لينين.

لقد أرست ثورة اكتوبر القاعدة المادية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لتطور شعوب الاتحاد السوفييتي وقدمت المثل لشعوب العالم قاطبة في التحرر والتقدم على طريق الاشتراكية والعدالة الاجتماعية الى عالم بلا حروب وبدون استغلال طبقي.

وثورة اكتوبر اليوم اكثر قرباً وأقوى تأثيراً على أحاسيس الشعوب وتطلعاتها الى مستقبل افضل والى تحررها من مختلف اشكال الاستعباد والاستعمار، ذلك لأن بلد ثورة اكتوبر دعم ويدعم وسيدعم سائر الشعوب المظلومة والمضطهدة والتي تناضل من اجل حريتها واستقلالها وحقوقها، وخاصة حقها في تقرير مصيرها، ومنها شعبنا العربي الفلسطيني.

وارست ثورة أكتوبر القاعدة العلمية التكنيكية التي بفضلها حقق الاتحاد السوفييتي المنجزات الهائلة في الانتاج وفي تطوير قوته العسكرية التي تشكل رادعا للامبريالية ومشيري الحروب، والتي بفضلها لم تجرؤ الامبريالية على شن حرب عالمية، رغم تناقضاتها، بعد القضاء على النازية في الحرب العالمية الثانية. وبفضل سياسة الاتحاد السوفييتي المسترشد، بمبادىء ثورة اكتوبر، تم تطوير صناعة غزو الفضاء وبناء السفن الكونية السوفييتية للاغراض السلمية ولخدمة المصالح الانسانية.

واننا، من كل قلوبنا، نؤيد التجديد الثوري في التكنولوجيا والاقتصاد والثقافة وتسريع عملية الانتاج كماً ونوعاً، التي تجري الآن في الاتحاد السوفييتي تطبيقاً لمبادىء ثورة اكتوبر لتحقيق الأهداف التي وضعتها الثورة في مضاعفة الانتاج حتى عام (٢٠٠٠) وسبق النظام الرأسمالي، وتحقيق انتصار حاسم عليه في السباق السلمي.

ان كل مخلص لشعبه ووطنه والانسانية جمعاء، لا شك شديد الحماس لهذه التغييرات الثورية الجديدة في بلد ثورة اكتوبر، وللسياسة السلمية السوفييتية والمبادرات المتعددة لنزع السلاح حتى تصل الى العام (٢٠٠٠) وقد استقرت الطمأنينة على مستقبل وحياة شعوب العالم بأسره.

تهانينا الى شعوب بلد ثورة اكتوبر في عيد الثورة الـ ٧٠ والى زعيم الحزب وسكرتيره العام الرفيق ميخائيل غورباتشوف.

صندوق بريد ١٠٤

● الى صاحب مقالة «وعلى الباغي والظالم تدور الدوائر».

لقد رد عدد من الرفاق على ترهات وتفاهات الشخص المذكور في مقالتك، ونعتقد ان الانشغال بهذا الشخص لا يفيد الا اعداء حزبنا، ولهذا لم نر ضرورة للعودة الى مناقشة الشخص المذكور الذي ربما يريدنا ان ننشغل به.

● الى الطالب فهمي عباس ـ المكر

ننصحك بعرض مشكلتك على منظمتك الحزبية في القرية لترى رأيها في الأمر، وربما توصلت الى حل للمشكلة. «الاتحاد» لا تستطيع حل المشكلة اذا لم تفعل ذلك منظمة الحزب المحلية في القرية.

● الى ك.ل ـ عرابة

كتب الينا : «انا شاب في الثامنة عشرة من العمر مصاب «بحب الشباب» وهذا يضايقني كثيرا. قمت بزيارة الطبيب مرات عديدة واستعملت الدواء الذي اشار به ولكن «حب الشباب» عاد الى الظهور بعد فترة قصيرة. فهل يوجد حل لهذا ؟»

و«الاتحاد» بدورها تتوجه الى الأطباء ليشيروا على الشاب المذكور بالأدوية أو العلاج الذي يخلصه من مرض «حب الشباب». ونحن بانتظار مشورتكم للشاب لننشرها في «الاتحاد».

● كتب الينا رمزي محاميد ـ يافا ـ ما يلي :

«رامبو الثالث» هو العمل الحالي الذي تعكف صناعة الافلام الامريكية على انتاجه.

وخلافاً لأفلام «رامبو» الاول والثاني السابقين فان ميدان «المعارك» هو بلادنا (يافا والبحر الميت). وبعد أن افتتح «ستالونا» الصرعة الامريكية في فيتنام يقوم الآن في «رامبو الثالث» بدور شيخ وقائد ثورة الاسلام في افغانستان من خلال ازقة يافا القديمة واملاك الوقف الاسلامي وتجمعات المومسات والمدمنين وميناء يافا المغدور، حيث تدور «بطولة» رامبو على مساحة لا تزيد عن كيلومترين مربعين تضم اربعة مساجد، يحاول فيها «الشيخ آية الله رامبو» دحر «الاستعمار السوفييتي» عن افغانستان.

وأرفق محاميد رسالته بصورة من احدى الصحف العبرية يظهر فيها «المجاهدون» قرب سيارة سوفييتية في منطقة التصوير في يافا.

● عبد القادر كناعنة ـ عرابة احد خريجي كلية الجليل المسيحية في عيلبون كتب الى «الاتحاد» :

«عشرون عاما ابيض، عشرون الف قبلة نطبعها على جبين كليتنا الناصع».

ويقول في رسالته : «لا اقصد الرد هنا على تسيب الضمير الذي ظهر في وريقة الصنارة. هم، يعرفون شرف دور كليتنا في توعية اجيال واجيال، ورغم هذا يسافرون سفر السكين في خاصرتها».

الى ان يقول : لا يساورني شك انهم عندما يكتبون في «الصنارة» يضعون ضمائرهم في جيوب الجاكيت الانيق الذي يرتديه صاحب الاناقة الوطنية سعادة محرر الجريدة المحترم، اعادها الله في الاسبوع القادم وقد أبلت من الدسائس والخرافات.

● الى صاحب تعليق «على ماذا نشكرهم يا استاذ»

نتفق معك على أن الواقع الذي صورته في رسالتك حول الاوضاع عندكم، صحيح جداً. وربما تتفق معنا على أن الهجوم كان ينبغي ان يكون ضد بلدية تل ابيب ـ يافا وليس غيرها، فهي المسؤولة الاولى، مثلها مثل السلطة عن الاهمال في المباني والمستوى، وان مهاجمة اشخاص، وربما هم حقاً كما وصفتهم، يدخلنا في نقاشات جانبية لا تفيد احداً.

ومن ارمينيا وصلتنا رسالة

● ووصلت «الاتحاد» رسالة من مواطن جمهورية ارمينيا السوفييتية، بمناسبة اعلان عام ٨٧ عام التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي اقره مجلس السلام العالمي وهيئة الأمم المتحدة.

وتتحدث الرسالة عن قرار الأمم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩ عن تقسيم فلسطين الى دولتين، عربية ويهودية، وعن حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

وتدين الرسالة العدوان الاسرائيلي وغاراتها الوحشية على لبنان وغيره كما تدين السياسة الاسرائيلية التوسعية واستمرار احتلال المناطق الفلسطينية والسورية، وتطالب بعقد مؤتمر دولي لايجاد حل للقضية الفلسطينية يقوم على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، كما تدين الرسالة ممارسات الاحتلال الاسرائيلي الوحشية واعمال القتل والنفي والاعتقال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني. كما تدين الرسالة الامبريالية الامريكية والرجعية العربية التي تدعم حكام اسرائيل وسياستهم العنصرية، وتشيد بسياسة الاتحاد السوفييتي السلمية ودعمه للحق الفلسطيني والعربي.

وقد وقع على الرسالة : مانويل شتركهان عضو اللجنة الارمنية الفلسطينية للعلاقات الثقافية والصداقة بين ارمينيا السوفييتية والشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. وعضو الحزب الشيوعي الفلسطيني ١٩٣٥ ـ ١٩٤٧.

دبورية على العهد

دبورية تستظل بكنف جبل طابور، وتعمق جذورها في ارض مرج بن عامر، كشجرة الزيتون، مدت جذورها عميقا في تراب الوطن. يعرفون كيف يحافظون على تراب الوطن. ويعرفون واجبهم في احياء التراث القومي في قالب تقدمي ثوري ملتزم بطريق الكفاح والنضال. فراحت جبهة دبورية تحيي احتفالا فنيا في كل سنة وتجعله في روعة العرس الوطني، تصدح فيه الاغاني الوطنية والاناشيد الثورية تنطلق من حناجر الفنانين الذين جاءوا من كل حدب وصوب ليغنوا للارض، للوطن، للشعب الذي يعمر ويبني ويدافع. فالتقت اغاني الجليل مع المثلث والنقب مع الضفة الغربية المحتلة، لتعلنها مدوية «بلادي بلادي بلادي... لك حبي وفؤادي» ويعلن هذا الشعب اعترافه بقيادته الحكيمة والمجربة التي تخطت الصعاب وعبرت درب الآلام، وشقت طريقها وسط الغام الغدر والخداع والعدوان. فهتفت الحناجر :

«جبهتي يا ظافرة.. انت روحي الثائرة».

والكلمات المعبرة، تنساب الحاناً عذبة، جُنّ جنون الحاقدين لهذا المنظر الرائع وتكريس الجهود، كل الجهود لخدمة الشعب. فاغاظ قلوب افراد غل الحقد في دمهم فنثروا سمومهم، الا ان سهامهم طاشت وعادت الى نحورهم. فراجت وريقة «الوطن» الناطقة بلسان قلة حاقدة، تعيد نشر فرية مسمومة تقول ان الشيوعيين والجبهويين اقتتلوا واستعملوا العصي والسكاكين لتغطية فشلهم. ومن غريب الامر انها صدقت نفسها وحتى مسؤول الحركة في دبورية اعترف بعدم صحة ما نشر في وريقة الوطن امام رفاق دبورية وأناس آخرين من دبورية يوم ٨٧/٨/٢١، واعلن استغرابه لما نشر. الا انه عاد لينفث في ورقة «الوطن» في الاسبوع التالي، السباب على الرفاق و«الاتحاد» ويؤكد ان ملفات الشرطة وسجلات المستشفى تشهد على وجود معتقلين وجرحى يوم ٨٧/٨/٧ في دبورية.

السؤال الذي يتبادر الى الذهن، كيف وصل مسؤول التكذيب في دبورية او الذين اوحوا اليه، الى تلك السجلات والملفات ؟ ثم اذا كنت يا ايها «المسؤول» او من لقنك هذا الافتراء على ثقة مما تنشرون، فاني أتحداكم ان : انشروا اسماء المعتقلين او اسماء الذين جرى التحقيق معهم بخصوص هذه القرية كما تدعون، او اسماء الذين عولجوا في مستشفى العفولة. لربما خانتني ذاكرتي الى هذا الحد فلم اذكر انه كانت في احتفالنا «طوشة» بين الحضور في مهرجان الاغنية الوطنية الرابع، في دبورية والناجح جداً على عكس ما تدعون ولم اعرف عن معتقلين ولا حتى عن تحقيق مع رفاقنا واصدقائنا في دبورية علما بانني ساهمت في التحضير وفي اختتام المهرجان حتى ساعات مبكرة من صباح اليوم التالي ٨٧/٨/٨.

لقد اثبتت دبورية وقرى المرج انها مع الجبهة ومع شعبنا كله في طريق العزة والكرامة في طريق الكفاح والنضال وكانت مسيرة الشبيبة الشيوعية معبرة عن قوة الشبيبة في دبورية وقرى المرج واحتفال الاغنية الوطنية عبر عن قوة الجبهة وشعبيتها فاحتفالنا الرابع كان من انجح الاحتفالات التي اقمناها حتى اليوم.

● سامي غطاس ●

اذا لم تستح... !

طلعت علينا وريقة الوطن (٨٧/١٠/٢) بمقالين : «اعتذار» و «لن نسمح ولن نسامح»، واتضح ان كاتبي المقالين يحملان اعلى الدرجات في الشتم والافتراء.

يتباكون على ان الجبهة تجاهلت الشرفاء عندما قامت بتشكيل لجنة شعبية تناضل من أجل حل قضايا القرية.. يا سلام !! فاذا كان الذين وقعوا على عريضة الجبهة ليسوا شرفاء، فمن هم الشرفاء اذن ؟ انكم، اذا وصلتم في خيالكم الى هذا الحد، فقد حقت عليكم الشفقة. لانكم اصبحتم كالنعامة التي تدفن رأسها في الرمال.

والامر الثاني هو، انكم تدعون ان «الاتحاد» نشرت خبراً ملفقاً عن تشكيل لجنة شعبية في مصمص. فما هي الحقيقة ؟ ان الحقيقة التي لم تروها ورآها اهل القرية، ان السيد محمد سعد والمربي فرسان عبد القادر هما اللذان بادرا الى جمع التواقيع قبلكم بعد ان دعيا الى اجتماع لكل الاطر في القرية. ورفضتم انتم الدعوة التي وجهت لكم. ولقد فعل المذكوران منطلقين من غيرتهما واهتمامهما بأمر القرية التي تتعرض للاهمال السلطوي بحيث وصل الأمر الى ان يلتجىء اولادنا الى البيوت خوفا من رصاص الجيش أو الموت دهساً على الشارع العام، او حذراً من الأمراض جراء النفايات التي تملأ شوارع القرية لعدم وجود مزبلة. وليس الامر كما تزعمون بان القصد هو جني مكسب حزبي رخيص.

ولو أن الأمر كان كذلك حقاً، فلماذا رفضتم الدعوة التي وجهت اليكم، ولماذا اصابكم الذعر فقمتم بجمع اشلائكم ودعوتم ممثلي الأحزاب الصهيونية المتعاطفين معكم الى اجتماع حضره ايضا، بسبب الجهل بنواياكم، بعض الشرفاء والمخلصين من ابناء القرية، الذين عرفوا الحقيقة بعد نشركم لمسرحيتكم الهزلية، فانفضوا عنكم وبقيتم واسيادكم ممثلي الاحزاب الصهيونية تبكون على اطلال مسرحيتكم الرخيصة.

ان اللجنة، الملفقة، كما تدعون قامت بدعوة النائب توفيق طوبي لزيارة القرية وقام من جانبه باثارة مشاكل القرية في الكنيست وقدم الاستجوابات الى الوزراء المعنيين. فماذا فعلتم، انتم يا لجنة الشرفاء ؟! يا من تتحدثون عن الوطنية والقومية والسهر على مصالح القرية.

لقد صدق المثل القائل : اذا لم تستح فافعل ما شئت.

● رياض حسين اغبارية ـ (مصمص) ●

«إن لم ندق على الباب فلن يفتح»

● البناء بدون رخصة، في واحة الدمقراطية، اسرائيل جريمة لا تغتفر، يعاقب عليها القانون. والقانون مطاطي يجسد مصلحة المؤسسة الحاكمة. وهناك قوانين انتزعها العمال بعد نضال دؤوب وشاق، وفرضوا على الاستغلاليين التوقيع عليها. مثل قانون الحد الادنى للأجور، والذي في كثير من القرى، وخاصة العربية بقي حبرا على ورق.

ونظرة الى وضع عمال وعاملات مصنع «دلتا تكستيل» في كرمئيل، والمخايط التابعة له في قرانا تثبت ان «دلتا» صورة مصغرة تجسد الوجه البشع للنظام الرأسمالي الاستغلالي، ومخالفة لقانون الحد الادنى للاجور.

ما يميز مصنع «دلتا» هو الاستغلال الفظيع للعمال، والاجور المتدنية، والعنصرية المتفشية.

وعلى سبيل المثال، عاملة يهودية تعمل وردية واحدة، اي من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية والنصف بعد الظهر. ولها اقدمية سنة تتقاضى راتبا يصل الى (٨٠٠) شاقل. بينما عامل يعمل ثلاث ورديات بما فيه ايام السبت وله أقدمية ٧ سنوات بالاضافة الى مخصصات الولد الاول (٤٢) شاقلاً وزيادة على الورديات الليلية وما بعد الظهر يقبض (٧٠٠) شاقل. هذا على الرغم من التمييز في أجور المرأة، فبينما عاملة من بيت جن لها اقدمية ٧ سنوات عملت شهراً كاملاً ٢٦ يوما بما فيه ساعات اضافية قبضت (٤١٠) شواقل.

وكثيرا ما يحدث ان يتذمر العمال ويذهبون الى المسؤول للاحتجاج على هذه الاوضاع فيكون رده «اللي مش عاجبه يستطيع ان يترك العمل» ويهدد العمال بنات العاطلين عن العمل وانه يستطيع احضار العشرات منهم. وليس هذا وحسب وانما يتكلم بلهجة الاستعلاء العنصري : «استطيع احضار عمال من المناطق المحتلة وبأجرة اقل مما تقبضون».

والحياة في اسرائيل، هي عسكرية، فقد ترك السابة بصماتهم على الحياة وعسكروها. وغالبية المسؤولين في «دلتا» كانوا ضباطاً في الجيش وهذا يترك بصماته السوداء على نفسيتهم فيتصرفون بعصبية وعقلية عسكرية بلطجية. ولا يكفي ان الأجر زهيد فهناك عدة قوانين تسلب العامل جزء من معاشه. فمثلاً غياب يوم واحد في الشهر بدون إذن يؤدي الى خصم نصف الهبة التشجيعية التي تعطى للعامل اذا لم يغب عن العمل. وغياب يومين يؤدي الى خصم كل الهبة. وهي بمقدار (٤٥) شاقلا.

كذلك ظهور ثقوب في القماش، مع انه لا يمكن تلافي هذه الثقوب يخصم من «البريميا».

هذا على سبيل المثال.

كذلك يجري الضغط على العامل للعمل ساعات اضافية رغم الارهاق في العمل كذلك الضغط عليه للعمل ايام السبت والاعياد، وتهديد من يتغيب في يوم اول ايار. ففي «دلتا» اول ايار غير موجود والذي يرفض العمل وفق هذه الأوامر تجري محاسبته عند اعطاء زيادة التدريج والاقدمية.

ان ضغط العمل لا يجعل العامل يرتاح، واحد اهداف ارهاق العامل هو لكي يرجع الى بيته مرهقا لا وقت لديه للمشاركة في النضال لتغيير ظروفه المرّة.

في الفترة الاخيرة تشهد اغلاق مصانع وقذف العمال الى اشداق غول البطالة، وهناك تململ لا بد ان يؤدي الى الانفجار. فالعامل هو عنصر اساسي في عملية الانتاج وهناك حقيقة على كل عامل ان يعرفها، انه ما دام لم يمد يده ويضغط على زر الماكينة، فانها لا تعمل، فهو المهم، والماكينة بدونه «خردة» يتآكلها الصدأ.

وعليه ان لا يجلس قرب الماكينة، ويذرف الدموع خوفا من ان يطرده صاحب المصنع. وعليه ان لا يفكر حتى ولو للحظة انه «يتفضل على صاحب المصنع لأنه يشغله» وانما عليه ان يفكر ان من لا يعمل لا يأكل.

اني اتوجه بهذا الكلام لكل عامل، وخصوصا عاملات مخيطة «دلتا» في بيت جن اللواتي اعلنّ الاضراب يوم الأحد ١٠/١١ احتجاجاً على تدني الأجور. واوقفن الاضراب بعد اربع ساعات نتيجة لوعود المسؤولين والتي هدفها تنفيس نقمتهن. فبدون الاضراب والنضال الدؤوب يصبح الحال مثل وضع الجندي الذاهب الى ساحة القتال بدون سلاح. فالاضراب هو السلاح الوحيد في ايدي العمال فليشهر، الآن الآن وليس غداً. وحقيقة اخرى واضحة وقوية كالشمس، من لم يدق على الباب وبقوة فلن يفتح. فهبوا يا صانعي العصر واقرعوا الابواب.

● سهيل قبلان ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣١٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

عربيان في سباق «الغونكور» هل تعطى لبن جلون أو بلعمري ؟

● في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) تعلن في باريس اسماء الفائزين بالجوائز الفرنسية الادبية الاساسية للعام ١٩٨٧ : الغونكور، انترا ليي، فيمينا، والرينودو.. وقد بدأت اللجان التحكيمية بالاعلان عن التصفيات الاولى..

ولفتت الانتظار من بين هذه التصفيات، اختيار تسعة عشر كتابا روائياً للتسابق على نيل الجائزة الرئيسية : جائزة الغونكور.

في هذا السباق ثمة هذا العام كاتبان عربيان يكتبان بالفرنسية رشح كل منهما للجائزة، الأول هو الطاهر بن جلون عن روايته «ليلة القدر» الصادرة عن منشورات «لوسوي»، والثاني هو الجزائري رابح بلعمري صاحب رواية «النظرة الجريحة» الصادرة عن الدار نفسها. بقي



● طاهر بن جلون ●

ان نذكر ان بن جلون كان قد رشح لجائزة الغونكور للعام ١٩٨٥ عن روايته «ابن الرمل».. وكاد يعطى الجائزة - كما قيل يومها - لولا بعض الضغوط والتدخلات الاخيرة التي حجبتها عنه.

فهل تكون الغونكور هذا العام من نصيب بن جلون، تعويضا عن الحجب الذي كان من نصيبه قبل عامين ؟

منح جائزة ابن سينا

● منحت جائزة ابن سينا الدولية لعام ١٩٨٧ الى الشخصية الاجتماعية المعروفة الكاتب والصحفي الموزمبيقي البينو ماغايه، وهيئة تحرير الادب الشرقي لدار «ناؤوكا» للنشر التابعة لاكاديمية العلوم السوفييتية. وقد استحدثت هذه الجائزة في عام ١٩٨١ بمبادرة وكالة «نوفوستي». وهي تمنح سنويا لمواطن من آسيا او افريقيا، لمواطن (أو مؤسسة) من الاتحاد السوفييتي لقاء افضل عمل في مجال الادب او النشر او العلوم الاجتماعية يدعو لافكار السلم والصداقة بين شعوب البلدان الافرو - أسيوية والاتحاد السوفييتي.

ان البينو ماغايه يمثل البلد ألذي ما ان تخلص من نير المستعمرين البرتغاليين حتى استوجب عليه ان يخوض الكفاح ضد الشقاة من اعداء الثورة الذين يسلحهم عنصريو جمهورية جنوب افريقيا، وحماتهم من ما وراء المحيط. لقد قتل على ايدي الشقاة ما يزيد على المئة الف شخص في موزمبيق. وذاق ماغايه مرارة الاعتقال في سجون الاستعمار البرتغالي، ولكنه بقي مخلصا لافكاره، لاستقلال وازدهار بلاده، وللصداقة والاخوة بين الشعوب.

ان الفائز الجديد لجائزة وكالة «نوفوستي» هو عضو اللجنة التنفيذية لجمعية الصداقة بين موزمبيق والاتحاد السوفييتي. وان مجلة «تيمبو» الاجتماعية السياسية التي يشرف على تحريرها تطلع القراء بانتظام على نضال السوفييت من اجل السلم وعملية الاصلاح في الاتحاد السوفييتي.

اما الادارة الرئيسية للادب الشرقي في دار «ناؤوكا» للنشر التابعة لاكاديمية العلوم السوفييتية فتقوم بعمل واسع لتعزيز التفاهم المتبادل بين علماء الاتحاد السوفييتي والبلدان الافرو اسيوية وان هذه الادارة التي اسست قبل ٣٠ عاما قد اصدرت خلال الفترة المنصرمة ما يزيد على تسعة الاف مؤلف، بما يقارب الخمسين مليون نسخة باللغات الروسية والانجليزية والفرنسية والفارسية والعربية والصينية والكورية والهندية وغيرها ويعتبر الكثير من هذه الطبعات فريدا. ومنها رواية امون المصري حول تجواله في فينيقيا في القرن الحادي عشر قبل الميلاد، ومؤلفات محمد الحموي حول تاريخ شعوب وبلدان العالم الاسلامي قبل عام ١٢٢٣، والاثر الادبي للقرن الرابع عشر باللغة الفارسية «مؤلفات تبهج القلب». ويسعى العاملون في الادارة المذكورة عن طريق نشر هذه المؤلفات الى جعل التراث الثقافي لشعوب الشرق في متناول البشرية جمعاء.

وقامت الادارة الرئيسية لهيئة تحرير الادب الشرقي باصدار عدة طبعات من القرآن الكريم وقد صدرت الطبعة الاخيرة في عام ١٩٨٦ وهي بترجمة وشرح المستشرق المعروف كراتشكوفسكي.

ويحتل اصدار القواميس والكتب الدراسية لطلاب الاستشراق، حيزا واسعا في عمل الادارة. فقد اصدرت القاموس الصيني الروسي الموسع الذي يحتوي على ٢٥٠ الف كلمة وعبارة. كما ان قاموس التبت الروسي الانجليزي مع شروحات بالسنسكريتية لا مثيل له في العالم من ناحية سعة استخدام مفردات التبت من المخطوطات القديمة.

ومن بين الكتب التي تعدها الادارة للطبع هي التاريخ الحديث للبلدان العربية في افريقيا واليابان : الاقتصاد والمجتمع والتقدم العلمي والتكنيكي، ومشاكل تصنيع بلدان آسيا، وعلى أرض احفاد علاء الدين (العراق : التاريخ والعصر الحديث)، وموطن البنغال الذهبي (حول التطور الاجتماعي للهند) ونحو منابع النيل (رواندا وبوروندي وتنزانيا واوغندا والسودان واثيوبيا).

● الكاتب الاذربيجاني مرزا ابراهيموف الرئيس المناوب لهيئة التحكيم ●

● ابن سينا ●

طريقة جديدة لمكافحة السرطان

اكتشفت مؤخراً في الولايات المتحدة طريقة جديدة لمهاجمة الخلايا السرطانية. والسلاح الاساسي في الطريقة الجديدة هي الفيروس. فالبروفيسور مازازومي اداشي من جامعة نيويورك قام بتجربة على ١٨ فأراً حقنت مسبقا بخلايا سرطانية تركها حتى بلغ قطرها سنتيمتراً واحداً. بعد ذلك تمت معالجة ١٤ فأراً بحقن تحتوي على فيروس يعرف باسم (إي ام سي - إي) فماذا حصل ؟

الذي حصل لم يكن يخطر ببال، اذ بعد مرور ٦٠ يوما على العلاج لم يشاهد اي اثر للخلايا السرطانية في ٩ فئران من اصل ١٤.

الخلايا السرطانية التي استخدمت في التجربة هي احد انواع السرطانات العصبية المعروف باسم «نوروبلاستوما» وحسب رأي البروفيسور اداشي فانه يمكن الاستعانة بفيروسات اخرى لمقارعة سرطانات اخرى مثل سرطانات الرئة وسرطانات المعدة.

لصوص الادمغة

○ حققت الولايات المتحدة ستة مليارات دولار كارباح نتيجة هجرة العقول العلمية من بلدان العالم الثالث اليها، في حين تكبدت هذه البلدان خسارة فادحة قدرت بثمانية مليارات دولار، ويبلغ عدد العلماء والمهندسين والاطباء وبقية الكفاءات التي اجتذبتها الولايات المتحدة ٥٠٠ الف كفاءة، اي ما نسبته خمس العدد الاجمالي فيها.

وتنتهج واشنطن سياسة تشجيع العقول المتخصصة لترك بلدانها، والهجرة اليها مستخدمة في ذلك مغريات عديدة، كتوفير حياة رغدة، وعمل يتناسب والاختصاص، ومختبرات علمية وتكنولوجية متقدمة.. ولا يبدو ان باستطاعة حكومات بلدان العالم الثالث وقف هذا النزف الخطير، في العقول، فيما يعتقد عدد من المخططين ان ما تقوم به الولايات المتحدة والدول الاوروبية في هذا المجال، ليس الا شكلا من اشكال السرقة والنهب، بعدما قطعت شوطا بعيدا في الاستيلاء على ثروات ومقدرات وموارد هذه البلدان.

سكان العالم في ساعة

● يقدم صندوق الأمم المتحدة الخاص بمشكلات احصاء الشعوب، لزعماء العالم قريبا، ساعة جديدة من نوعها، من شأنها أن تنبه ألزعماء بمشكلات الاحصائية السكانية.

وتعتبر هذه الساعة واحدة من اول النماذج التي يتم انتاجها، بالضغط على زر متابعة تعداد السكان حتى العام ١٩٩١، ومعرفة نسبة الزيادة السكانية في ١٥٧ دولة في العالم، زيادة على المؤشر الذي يبين الساعة واليوم والشهر.

وقد صنعت هذه الساعة في اليابان، وهي مصممة بصفة خاصة حتى يتحقق الكبار في هذا العالم، بصفة يومية من انهم يعيشون في وقت بلغ عدد سكان العالم فيه اكثر من خمسة مليارات نسمة، ويتابع حاسب آلي متوسط الحجم، تطور زيادة تعداد الشعوب بفضل حسابات وعروض تقوم بها الامم المتحدة. ومن خلال هذه الساعة سيصبح من السهل على اي زعيم ان ينظر حول معصمه، لمعرفة عدد سكان بلده، وليتأكد من ان الوقت ليس فقط من ذهب بل ان الوقت من بشر ايضا.

نقود الثورة

● موسكو - «تاس» - افادت وزارة المالية وبنك الدولة للاتحاد السوفييتي بانه احتفالاً بالذكرى السبعين على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ستوضع في التداول ثلاث قطع نقدية يوبيلية من فئة الروبل الواحد والثلاثة روبلات والخمسة روبلات وهي مضروبة من سبيكة نحاسية - نيكلية بلون ابيض ولها شكل دائري واقطار دوائرها على التوالي ٣١ و ٣٣ و ٣٩ ملمتراً.

وعلى جهة الوجه منها (الطرة) شعار الدولة للاتحاد السوفييتي مع عبارة الاتحاد السوفييتي (مختصراً بالحروف) وسنة ١٩٨٧ وفئة العملة. وعلى خلفية العملة التي تساوي روبلاً واحداً رسم شريط عليه تاريخ عام ١٩٨٧ والكرة الارضية والمنجل والمطرقة والطراد «اورورا» وفي الجزء السفلي الى اليمين على خلفية اكليل من الغار «٧٠ عاما» وفي الحاشية بقية العبارة «ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى». وعلى خلفية العملة من فئة ثلاثة روبلات رسم نائيء لجندي وعامل وبحار وفي الجزء العلوي تاريخ عام ١٩٨٧ وحول الحاشية عبارة «الذكرى السبعون على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى».

وعلى خلفية العملة من فئة الخمسة روبلات في الجزء العلوي على خلفية راية تاريخ سنة ١٩١٧ رسم ناتيء يمثل لينين. وفي الجزء السفلي منها كتابة «٧٠ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى» وغصن من شجر الغار.

الاسبرين والصلع !

● كان الإسبرين لوقت طويل يستخدم لعلاج الصداع فقط ولكن تبين فيما بعد انه علاج فعال لمنع تخثر الدم، وبالتالي صار عقارا ضروريا للمصابين بالجلطة، والذين يشكون من اضطرابات في القلب.. اي انه صار علاجا لمرض لم يكن يقصد منه في البداية.

شركة ادوية في الولايات المتحدة تنتج دواء لمعالجة ارتفاع ضغط الدم وجدت أن ذلك الدواء (المخصص لعلاج ضغط الدم) يفيد كثيرا في معالجة الصلع. لان الاطباء الذين يصفون الدواء لضغط الدم لاحظوا ان الشعر بدأ يظهر في صلعات بعض المرضى فكتبوا بذلك للشركة المنتجة وبدأت الدراسات والبحوث تتركز في هذه الناحية.

وهكذا بدأت الشركة الامريكية بانتاج نوع من «الشامبو» يرتكز في مقوماته الاساسية على العناصر الفاعلة في عقار معالجة ارتفاع ضغط الدم، والشامبو الجديد هو لمعالجة الصلع.

لكن الاطباء يقولون أن هذا النوع من الشامبو يفيد لمعالجة بعض اشكال او انواع الصلع وليس كلها.

جان شمعون ومي المصري في كندا و «جيل الحرب» فيلمهما الجديد

● طار السينمائيان جان شمعون ومي المصري للمشاركة في «مهرجان المهرجانات» الذي ينعقد في مدينة تورنتو الكندية، بعرض فيلمها الاخير «زهرة القندول» الذي يحكي عن مواجهة نساء الجنوب اللبناني لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وتسمية «مهرجان المهرجانات» نابعة من كون عروض المهرجان لا تقتصر على مدينة تورنتو، بل تعرض في مدن ودول اخرى، بالتنسيق مع لندن وشيكاغو وبرلين. وقد اضطر شمعون شخصيا الى تغطية نفقات رحلته نظراً لانسحاب وزارة الاعلام ومديرية المسارح والسينما في لبنان من تحمل مسؤولياتها بسبب العجز المادي، ولأن المخرج الوثائقي اللبناني ينوي البحث عن جزء من تمويل فيلمه الجديد ويحمل عنوانا مؤقتا «جيل الحرب».

وقد صرح شمعون ومصري في بيروت ان جيل الحرب محاولة تهدف الى تطوير لغة سينمائية قد عملنا عليها في «زهرة القندول»، لغة تحاول ان تزاوج بين الوثائقي والروائي، بعيداً عن ثقل حضور المقابلات الشخصية المباشرة. «جيل الحرب»، تقول مي المصري، يقوم على تحضيرات استغرقت فترة طويلة وخصوصا المقابلات مع فئات معينة من المقاتلين الشباب اللبنانيين والفلسطينيين، الذين شاركوا منذ بداية الحرب الاهلية اللبنانية وحتى حرب المخيمات بطرق مختلفة.

● مي المصري ●

كنوز السفينة تايتانيك

● باريس - «و.ص.ف» - تابع مائة مليون من مشاهدي التلفزيون في العالم برنامجا مثيرا عرض على الهواء مباشرة من باريس في ليلة الاربعاء/ الخميس حول الكشف عن كنوز السفينة تايتانيك.

وظهرت على شاشات التلفزيون صور الحلي والاوراق المالية التي تحول لونها الى السواد والقطع النقدية الخ...

وقدم برنامج «عودة الى تايتانيك» الممثل تيلي سافلاس الذي اشتهر بدور المفتش كوجاك من قاعة كبيرة اعد ديكورها بحيث توحي للمشاهد بانه داخل تايتانيك في مدينة العلوم والصناعة في لا فيليت بباريس. واعتمد البرنامج على الريبورتاج الى جانب الوثائق والبث في الهواء..

وكان ابرز ما في البرنامج الذي استمر ساعتين عرض وقائع فتح حقيبة من الجلد وصندوق تم اخراجهما من تايتانيك وتبين انهما يحويان حليا ودولارات وعددا كبيرا من القطع النقدية.

ونظراً للسعر الباهظ لهذا البرنامج (١،٥ مليون فرنك) ولعرضه في ساعة متأخرة من الليل (الثانية صباحا) لم تعرضه اية محطة تلفزيون فرنسية على الهواء. وفي المقابل عرضته الولايات المتحدة وكندا واربع دول امريكية وهونغ كونغ وايطاليا.

وكان قد تم في الصيف الماضي اخراج ثمانمائة قطعة من السفينة الغارقة بفضل غواصة الكشف التابعة للمعهد الفرنسي للابحاث من اجل استغلال البحار (فريمر). وترقد السفينة على عمق ٣٨٠٠ متر.

وقد غرقت تايتانيك في ١٥ إبريل (نيسان) ١٩١٢ في اولى رحلاتها بعد اصطدامها بجبل جليد عائم على مسافة ٩٠٠ كم جنوبي الارض الجديدة مما اسفر عن مصرع ١٥٢٢ من ركابها البالغ عددها ٢٢٢٧ بالاضافة الى افراد الطاقم.

السيراميك وجراحة العظام

□ توصل احد العلماء المصرين وهو د. فاضل محمد استاذ الفيزياء الاشعاعية والطبية، ورئيس قسم الفيزياء الحيوية بكلية العلوم بجامعة القاهرة بالاشتراك مع احد علماء بتسبرج الامريكية الى تصنيع نوع جديد من السيراميك يستخدم بديلا للعظام الاصلية في الجسم في حالة تعرضها للكسر او التفتت او الاصابة بأورام سرطانية.

في تصريح للدكتور فاضل قال : انه تم اجراء بعض العمليات الجراحية لعظام الكلاب استبدلت خلالها بأجزاء السيراميك، واوضحت النتائج الاولية ان الجسم لا يرفض هذه الاجزاء، فضلا عن انها لا تحدث اية مشاكل بيولوجية مظهرية كالاورام او التزيف او الحساسية وتلف الانسجة.

التحكم في الصفات الوراثية

● كييف - «نوفوستي» - سجلت لجنة الاختراعات والاكتشافات السوفييتية اكتشافاً توصل اليه الاكاديمي الاوكراني غيشيتزون هو اكتشاف امكانية التأثير الانتقائي على المعلومات الوراثية التي يحملها احد السوائل الحامضية داخل خلايا الكائنات الحية.

وتتغير الصفات الوراثية للكائنات الحية بتأثير مختلف العوامل الفيزيائية والكيميائية مثل الاشعاع. ولكن مثل هذه التغييرات تطرأ في أكثرية الاحيان بمحض الصدفة ولا يتوقعها الكائن الحي. وتزيد اضرارها عادة على منافعها.

وان يتمكن الانسان من تغيير بعض المورثات عن قصد في الجسم المتعدد الخلايا يفتح افاقاً رحبة امام علماء الانتقاء.

قصص عن لينين

على الجسر (١)

● بدأت الانتفاضة ليلاً.

كان الليل مظلماً رهيباً. ومصابيح الشوارع خابية. فيما الطراد البلشفي «أفرورا» جاثم على صفحة مياه نهر النيفا الهائل القاتم، الانوار فيه مطفأة، وسبطانات اسلحته مشهرة بوجه القصر الشتوي.

ترددت في العتمة قرقعة اطلاقات بعيدة، وهدرت موتوسيكلات، وجعجعت شاحنات عابرة الشوارع، فيما انتصب في حواضنها جنود وبحارة ممسكين ببنادقهم.

وكانت لهب من النيران تتألق في الشوارع، حيث تحلق حولها افراد الحرس الأحمر* يتدفأون، ويتبادلون الكلام بصوت خفيض، منتظرين الأمر لبدء الهجوم. وكانت فرق العمال المسلحين قد شغلت حتى ذلك الوقت كل الجسور عبر النيفا.

وعند احد الجسور كان اندريه كروتوف، العامل البتروغرادي، الشاب، يرابط بصحبة ثمانية مقاتلين من الحرس الاحمر والبحارة، لحراسة ذلك الجسر، تحت امرة بلشفي قديم، دعاه الجميع فاسيلي ايفانوفيتش.

مرتين، خلال الليل، اطلق اليونكريون نيرانهم على الجسر، ولكن افراد الحرس الاحمر ردوا عليهم النار بالمثل دون مفارقة الجسر. وكان لا يمكن العبور عبر الجسر الا باذن خاص.

لم يكن عند احد الاشخاص ذلك الاذن، ورغم ذلك سمح له بالمرور، وعندما اقترب من المجموعة المذكورة، توجه فاسيلي ايفانوفيتش اليه شاهراً مسدسه بيده، سائلاً بصرامة :

- هويتك !

توقف الرجل وطوى ياقة معطفه المرفوعة.

كان خده مربوطاً بمنديل بقوة.

وقال شيئاً ما بصوت خفيض لفاسيلي ايفانوفيتش، ففسح له هذا مجالا للمرور مؤديا له التحية العسكرية.

مر الرجل ذو الخد المربوط بخطى سريعة الى جانب اندريه على الجسر، واختفى في الظلمة.

اما آمر المجموعة فقد عاد الى مكانه، وتوقف الى جانب اندريه.

لم يقل الأمر كلمة واحدة بل ظل طيلة الوقت ينظر نحو ذلك الاتجاه الذي مضى فيه الرجل، وهنالك، عبر النهر، كان صوت الاطلاقات يتردد كالحاً بين وقت وأخر.

ونفد صبر اندريه كروتوف اخيراً، فسأل :

- واذن، أراك هويته ؟

أجاب فاسيلي ايفانوفيتش ببطء :

- كلا. لم يفلح بعد باستلامها. كان مختفياً طيلة الوقت... في البداية في فنلنده، ثم هنا في بتروغراد فيما بعد. اما الان فها هو ذاهب الى سمولني**.

ثم اضاف فاسيلي ايفانوفيتش بعد ذلك، وقد احس اندريه بالرهبة في صوته :

- أيكن تصديق هذا ! لقد سار ها هنا تحت انف القوات المعادية، فكان بامكانهم.. اتفهم.. كان بامكانهم قتله !

انها لأول مرة يسمع اندريه آمره يتحدث بمثل هذا الصوت.

نظر اندريه الى وجه فاسيلي ايفانوفيتش ، وسأل :

- ولكن، من كان هذا الرجل ؟

فأجاب آمر مجموعة الحرس الأحمر :

- فلاديمير ايليتش لينين.

(الكسندر كونونوف)

● هم فرق العمال المسلحة التي شكلت في اذار ١٩١٧ من قبل البلاشفة للذود عن مكاسب الثورة.

● هو المبنى الذي استقرت فيه قيادة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في تشرين الاول - تشرين الثاني (اكتوبر - نوفمبر) عام ١٩١٧.

ظاهرة تعاطي المضادات الحيوية عشوائياً

المضادات الحيوية عقار ذو حدين

● التأثير الجانبي للامبيسلين يظهر على شكل طفح جلدي وترفع حروري ●

● هيثم عبد الهادي - طبيب عام/ دمشق ●

● تعتبر ظاهرة استعمال المضادات الحيوية او ما يسمى بالعامية (بحبوب الالتهابات) أو كما يحلو للبعض ان يسميها بـ (حبوب الخمسية) و (حبوب الالتهاب) ظاهرة خطيرة انتشرت وتفشت في الفترة الاخيرة بين الناس. اذ ان هذا النوع من الادوية، اصبح يؤخذ بسبب أو بدون سبب وباستشارة طبية او بدون استشارة. ولم تقتصر هذه الظاهرة على البالغين من الناس، بل تجاوزتهم لتطال الاطفال والرضع. وما ان يشعر بعض الناس بقليل من التعب والارهاق، او ببعض الزكام أو الرشح او اي شعور مرضي آخر حتى يسارع الى ابتلاع هذه الحبوب. فاما ان يتناولها من صيدلية منزله والتي اصبحت لا تخلو هذه الايام من مضاد حيوي قديم استعمله احد افراد الاسرة في فترة سابقة لسبب او لآخر، وأن يسارع الى الصيدلية المجاورة ليشتري هذا الدواء.

وما ان يشعر الأهل ببعض الحرارة، او التوعك عند طفلهم حتى يسارعوا الى اعطائه (شراب الالتهاب).

هذه الظاهرة المستشرية في مجتمعاتنا نادراً ما تشاهد في البلدان المتقدمة. الا انها اصبحت تشكل مشكلة صحية حقيقية، وذلك بسبب الاضرار البالغة التي يصاب الناس بها دون ان يدروا.

هذه هي المشكلة، ولكن على عاتق من تقع مسؤولية انتشار هذه الظاهرة.. ؟

في اعتقادي ان هنالك عدة عوامل تضافرت وساعدت على تفشي هذه الظاهرة، وهذه العوامل هي :

١ - الطبيب : تستعمل المضادات الحيوية عند الضرورة، وعند وجود انتان جرثومي متوسط أو قوي، اذ انه في بعض الحالات من الانتانات الجرثومية الخفيفة ليس من الضروري تناول هذه العقاقير، ولكن بعض الاطباء، وللوصول الى نتائج علاجية سريعة يلجأون الى وصف هذه العقارات لجميع الحالات ودون اجراء الفحوصات المخبرية الضرورية لبعض الحالات : مثل زرع المفرزات الانتانية، واجراء فحص التحسس لتأثير المضادات الحيوية على الجرثومة النامية. واختيار نوع المضاد تبعا للجهاز المصاب، وتبعا لتوصيات التقارير العلمية والحالة الصحية لباقي اجهزة المريض مثل الكبد والكلية.

٢ - الصيدلاني : ليحاول احدنا الذهاب الى الصيدلية المجاورة وليطلب علبة من هذا الدواء، ليلاحظ ان الصيدلاني يسارع الى تلبية رغبته فوراً دون اي سؤال عن الوصفة الطبية، ولا حتى عن دواعي الاستعمال وعمر المستعمل.

٣ - المواطن : ان الثقافة الصحية المتواضعة لدى الغالبية العظمى من جماهيرنا تتيح لهم تناول هذا الدواء دون التفكير بتأثيراته الجانبية، هذا بالاضافة الى نقص المستوصفات والعيادات المجانية وغلاء كشوفات الاطباء، والتي تدفع المواطن لاخذ الدواء وحده دون اللجوء الى الطبيب اما لعدم توفره او توفيرا لكشفية الطبيب.

٤ - دور المؤسسات الطبية الحكومية : والتي الى الآن لم تصدر اية تعليمات عن منع بيع هذه الادوية الا بوصفات طبية. وتقصير هذه المؤسسات في نشر الوعي الصحي بين الجماهير.

التأثيرات الجانبية للمضادات

وسنستعرض فيما يلي اهم التأثيرات الجانبية للمضادات الحيوية والمضار الناجمة عن سوء استعمالها وبشكل موجز.

● مقاومة الجراثيم للمضادات الحيوية : ان الاستعمال الخاطيء للمضادات الحيوية يعمل على خلق انواع جديدة من الجراثيم مقاومة للمضادات الحيوية.

● البنسلينات : لها خاصة سمية ومخرشة للخلايا والنسج العصبية، وذلك اذا استعملت بكميات كبيرة. او عند استعمالها بكميات عادية عند اناس يعانون من قصور كلوي. هذا مع ان استخدام البنسلين لمدة طويلة ومتكررة قد يسبب فقر الدم الانحلالي بالاضافة الى رد الفعل التحسسي عند بعض الناس.

● الامبيسلين : ردود الفعل تحسسية، تظهر على شكل طفح جلدي وترفع حروري، حكة شديدة، اضطرابات هضمية، فطور فموية، نقص فيتامينات.

● الامينوغلوكوزايد : (ستربتومايسين - كنامسين - نيوميسين - جنتمايسين، سيزومين، اميكين، توبرامايسين).

لها تأثير سمي على الكلى (الكبب الكلوية) وتأثير سمي على العصب السمعي، وعند ظهور علامات نقص السمع أو الطرش، فان هذه العلامات لا تتراجع ابداً.

● التتراسيكلين : يعمل على قتل البكتيريا المفيدة في شكلية ووظيفية في الاسنان، اضافة الى ترسبه في العظام، مما يحدث اضطرابات في النمو، واذا اعطي للحامل فيمكن ان يحدث تشوهات جنينية.

● الكورامفينكول : له تأثير سمي على نقي العظام مما يحدث نقصاً في تصنيع الكريات البيض والحمر، وهذا النقص غير قابل للتراجع.

ان جملة المضار السابقة، والتي تنجم عن التعاطي العشوائي للمضادات الحيوية، لا بد ان تحفزنا جميعا اطباء وصيادلة ومواطنين الى توخي الحذر عند الاقدام على تعاطي المضادات الحيوية.

(«بلسم» عدد تشرين الاول ١٩٨٧)

القضاء على مرض الجدري !

● موسكو - «نوفوستي» - الاصابة الاخيرة بمرض الجدري كانت سجلت في اكتوبر عام ١٩٧٧، اي اننا امضينا عقداً من الزمن دون اية اصابة بهذا المرض الخبيث الذي يؤدي الى العمى والتشوه والموت.

وكانت منظمة الصحة الدولية قررت القيام بحملة لمكافحة هذا الوباء، في عام ١٩٥٨ وتقول البروفيسورة سفيتلانا ماربنيكوف احدى المشاركات في هذه الحملة : «في عام ١٩٧٠ استئصل مرض الجدري من افريقيا الوسطى والغربية وفي العام التالي من امريكا الجنوبية وبعد عام آخر من أندونيسيا ومن ثم من شرق وجنوب افريقيا. وفي الاعوام ١٩٧١ - ١٩٧٥ تم القضاء عليه في آسيا والقرن الافريقي.

وتقول البروفيسورة ان هذا العقد الخالي من امراض الجدري قد حفظ للعالم حياة ١٠ مليون نسمة، ووفر مردوداً اقتصادياً يزيد عن ١٠ مليارات دولار.

اللوبي الصهيوني يقف ضد ڤانيسا ريدغريف

● نيويورك - «نوفوستي» - اصدرت محكمة الاستئناف الفيدرالية حكمها على فرقة بوستون الموسيقية السيمفونية باعتبارها معتدية على الحقوق المدنية للفنانة البريطانية ڤانيسا ريدغريف.

ففي عام ١٩٨٢ وقعت هذه الفنانة عقدا مع الفرقة الموسيقية للقيام بأدوار في سلسلة من المسرحيات في بوستون ونيويورك. غير ان المنظمات الصهيونية التي لا تعجبها منذ امد المعتقدات التقدمية لريدغريف التي لا تخفي بالاضافة الى ذلك تعاطفها مع نضال الشعب العربي الفلسطيني - تدخلت في الأمر وهددت الفرقة باتخاذ مختلف العقوبات الممكنة ضدها على تعاونها مع هذه الفنانة، ابتداء من وقف التبرعات المالية وانتهاء بالاعتداء على الحفلات التي تشارك فيها الفنانة.



● ڤانيسا ريدغريف ●

ورفضت فرقة بوستون الموسيقية عدم التخاصم مع اصدقاء اسرائيل المتنفذين الذين يحظون بدعم البيت الابيض المطلق. والغي العقد بحجة ان مشاركة ريدغريف في المسرحيات «تشكل خطراً على المشاركين في العروض وعلى المشاهدين». وها قد مرت ٥ سنوات لكي يبت القضاء الامريكي في دعوى الفنانة.

برامج التلفزيون التعليمي

● ١٤،٠٠ - تلتيكست

● ١٤،١٥ - الجامعة المفتوحة

● ١٥ - قطار المغامرات

● ١٥،٢٠ - السيدة قلقلة

● ١٥،٤٠ - تمارين رياضية

● ١٥،٥٠ - ٢٠٠ ثانية - برنامج لمكافحة السرطان

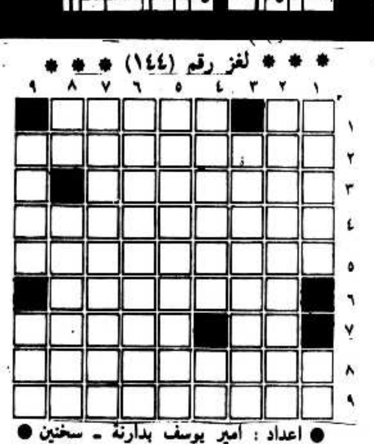
● ١٥،٥٥ - شارع سمسم

● ١٦،٢٥ - الطفلة العجيبة

● ١٧،٠٠ - مساء جديد

كلمات متقاطعة

* * * * لغز رقم (١٤٤) * * * *



● اعداد : امير يوسف بدارنة - سخنين ●

افقي :

١ - اداة جزم - عاصمة عربية

٢ - قطر عربي + عظيم (معكوسة)

٣ - قرية عربية

٤ - من الفصول (معكوسة) + من اطرافي

٥ - من حالات القمر + قصيدة لابي سلمى

٦ - للنداء + مدينة مصرية

٧ - اله - سئم + عاتب

٨ - قطر آسيوي + ابغي (معكوسة)

٩ - متشابهان + قرية عربية (غير معرفة) + نوق

عمودي :

١ - مجلة نظرية محلية - من الاشهر

٢ - رسول - مسكن الرهبان + قلب

٣ - نشاهد (مجزومة) + قرية عربية

٤ - والد (معكوسة) + مدينة على الشاطيء

٥ - نوع عملة + حليب (معكوسة) + مادة قاتلة + ماء الحياة

٦ - علم مؤنث + مبعوث + ذلك (معكوسة)

٧ - نحن بالانجليزية + دولة اوروبية

٨ - هضبة - نوع عملة + ب

٩ - مدينة فلسطينية - نقود

حل لغز رقم (١٤٣)

الكلمات الافقية :

١) الناصرة

٢) اولاد

٣) شر + دغل - لب

٤) توت - مير

٥) ميسر - صرنا

٦) اين - حيل

٧) كا - رعد - نا

٨) موسكو

٩) استعمار

الكلمات العمودية :

١) اشتراكي

٢) روسيا

٣) لا - تين - مس

٤) نول - تود

٥) الغد - سمسع

٦) صاد - مكر

٧) رد - مرح - او

٨) لينين

٩) صبرا + لام

«مصممون على النجاح في دراستنا وعلى تحمل مسؤولياتنا»

● لجنتا الطلاب العرب في جامعة حيفا ومعهد التخنيون تصدران بيانين بمناسبة افتتاح السنة الدراسية ●

● حيفا - لمراسل خاص - اصدرت لجنتا الطلاب العرب في جامعة حيفا وفي معهد التخنيون بيانين منفصلين بمناسبة افتتاح السنة الدراسية ووزع كل منهما بمئات النسخ على الطلاب.

وقد تقدمت اللجنتان في بداية بيانيهما بالتهاني الى الطلاب ولا سيما الجدد منهم وتمنتا لهم التوفيق والتحصيل الناجح رغم كل العراقيل التي تضعها السلطة وادارة الجامعة والتخنيون امام قبول الطلاب العرب واستمرار دراستهم.

وحيا البيانان انتفاضة ابناء شعبنا البطولية في المناطق المحتلة وصمودهم امام موبقات الاحتلال وجرائمه المستنكرة. واكدا ان السلام يأتي فقط عن طريق الغاء الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني من خلال مؤتمر دولي تشترك فيه الاطراف المعنية ولا سيما م.ت.ف واسرائيل وكذلك الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

ودان بيان لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا استمرار ادارة الجامعة بفرض «امتحان التعبير» على الطلاب العرب معتبرة اياه فخا لسقوط الطلاب وعدم قبولهم في الجامعة. كما عبر عن سخط اللجنة على رفع قسط التعليم الجامعي الى الرقم التعجيزي - ١٣٥٠ دولارا. وكذلك استنكر البيان محاكمة الطلاب، جعفر فرح وفاعور فاعور ووليد ذياب بتهمة «التماثل مع تنظيم ارهابي».

اما لجنة الطلاب العرب في التخنيون فاكدت امام الطلاب: «اننا مصممون على النجاح في دراستنا وعلى تحمل مسؤولياتنا» رغم جميع العراقيل ودعت الطلاب الى التوجه اليها لحل مشاكلهم.

واستنكر البيانان بشدة خطة الوزير آرنس العنصرية الهادفة الى منع الطلاب العرب من تلقي الدراسة في البلاد وخارجها والداعية الى ضرب جميع الهيئات الوطنية والتمثيلية لشعبنا. وتطرقا الى ذكرى مجزرة كفر قاسم الرهيبة كحلقة في سلسلة الجرائم التي ارتكبتها وما زالت ترتكبها السلطة الصهيونية ضد ابناء شعبنا. ودعيا الى احياء هذه الذكرى اجلالا لارواح الشهداء وانطلاقا نحو الصمود الخلاق في وطننا.

في ثانوية الناصرة البلدية :

معرض رسومات ناجي العلي واحياء ذكرى كفر قاسم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقيم في قاعة المدرسة الثانوية في الناصرة معرض لرسومات الفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي، واستمر العرض اسبوعا كاملاً من ٢١ حتى ٢٨ تشرين الاول. وقام جميع طلاب المدرسة والمعلمين بزيارة هذا المعرض، وتم تخصيص حصص التربية في الصفوف حول الفنان الشهيد ناجي العلي ورسوماته الهادفة.

كما تم احياء ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم بتخصيص حصة دراسية حول المجزرة ومناقشتها. والقيت صباح الخميس ٨٧/١٠/٢٩ كلمة حول المجزرة امام جميع طلاب المدرسة من الطالب محمد عبده عضو مجلس الطلاب في المدرسة. كما تمت اذاعة اشعار توفيق زياد وسميح القاسم ومحمود درويش وسالم جبران حول مجزرة كفر قاسم وذلك من «اذاعة» المدرسة، خلال يوم الخميس، يوم ذكرى المجزرة.

تسهيلات جديدة على التعامل بالعملات الأجنبية

● القدس - أصدرت وزارة المالية وبنك اسرائيل، يوم الاربعاء الماضي، تعليمات جديدة بشأن القيود المفروضة على تعامل المواطنين الاسرائيليين بالعملات الاجنبية.

وتقضي التعليمات الجديدة بالسماح للمواطنين الاسرائيليين بتحويل عملات اجنبية الى خارج البلاد للدفع لقاء خدمات طبية يتلقونها في الخارج بدون ان يكونوا ملزمين بالحصول على تصريح خاص لذلك من بنك اسرائيل. كذلك تسمح التعليمات الجديدة لاصحاب العمل الاسرائيليين الذين يشغلون عمالا في الخارج بتحويل عملات اجنبية بشكل حر من اجل دفع مرتبات او اية مصروفات اخرى للعمال.

وترمي هذه التعليمات الجديدة، التي سيسري مفعولها ابتداء من يوم الخميس القادم، الى تسهيل الاجراءات الادارية وتقليص عدد الحالات التي يجب فيها الحصول على تصاريح خاصة من المسؤول عن العملات الاجنبية في بنك اسرائيل.

صحيفة الهستدروت تنضم الى جوقة التحريض السياسي والعنصري على عمال «كيتان»

* مقال مليء بالسموم وبعيد عن الموضوعية «يشقلب» الحقائق رأساً على عقب ويعود على تسمية الاضراب العمالي بـ «المتوحش» * الجبهة : انه انعكاس لوضعية قيادة الهستدروت المعراخية التى فقدت ثقة العاملين جراء سياستها الخنوعة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تجاوز الغضب الهستيري لقيادة مجلس عمال «نتسيرت عيليت» المعراخية، على عمال مصنع «كيتان» في «نتسيرت عيليت» بسبب اضرابهم الشجاع في اواسط تشرين الاول الماضي، كل الحدود. وجرت هذه القيادة معها على ما يبدو، صحيفة الهستدروت «دفار» فكتبت مقالا (٨٧/١٠/٢٩) مليئاً بالسموم والتحريض السياسي على الحزب الشيوعي والجبهة والتحريض العنصري على العمال العرب وبعيداً عن كل قيم الصحافة الموضوعية.

فقد استهل يتسحاق مريدور مقاله المذكور بتبني فكرة قيادة مجلس عمال «نتسيرت عيليت» معتبرا الاضراب «متوحشا» ومشيرا الى كون «غالبية العمال المضربين عربا واليهود أقلية» - حسب تعبيره ومؤكدا ان قادة الاضراب هم تسعة من العمال العرب (مع ان قيادة الاضراب تضم ١٨ عاملا يهوديا وعربيا).

ويفسح مريدور، في مقاله المجال واسعاً أمام سكرتير مجلس عمال «نتسيرت عيليت»، موشيه يتسحاق، ليدب كل سمومه وحقده وغضبه على العمال العرب في «كيتان» وعلى الحزب الشيوعي و«الجبهة» ونقابييها وعلى رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد. ولم يسلم من ذلك حتى حزبا «مبام» و«راتص»، مع ان اللهجة هنا كانت خفيفة جدا. ويقوم مريدور بسماع رد من «مبام» ومن «راتص»، لكنه لا يتعامل بهذه الموضوعية مع «الجبهة» ونقابييها ويترك المجال سانحا للتحريض عليهم، الامر الذي يؤكد ان هناك موقفا مرسوما.. يتعدى «اجتهادات» الصحفي المراسل.

ومن بين ما جاء في هذا المقال على لسان سكرتير مجلس العمال، موشيه يتسحاق قوله: «ليس هنالك شك لي ان نشيطي «ركاح» هم المسؤولون عن هذا الاضراب. فقد استخدموا كل أساليبهم الديماغوغية، بما في ذلك التحريض القومي، لجني الارباح السياسية من الاضراب. ورئيس بلدية الناصرة قام بزيارة العمال مرتين وأسمع في آذانهم خطابات تحريض. وارسل حتى زوجته».

ورغم يتسحاق ان العمال التسعة المفصولين هم بمعظمهم اعضاء في الحزب الشيوعي. ويبلغ أوج المهزلة حين راح يلمح بان الحزب أرسل عدداً من اعضائه للعمل في «كيتان» خصيصا لكي يثيروا القلاقل (!!). وأما الصحفي «الشاطر» فقد توجه بالسؤال عن الموضوع لاحد العمال، محمد حسن، من المشهد. وهو الشيوعي الوحيد من بين لجنة قيادة الاضراب. وهو مهندس عاطل عن العمل منذ فترة طويلة واضطر الى العمل في النسيج حتى لا يبقى بلا عمل.

هذا، ورد النقابي الجبهوي سهيل دياب، الذي رافق كفاح عمال «كيتان» من اوله، على ما جاء في المقال بقوله:

ان تكريس مقال خاص حول الاضراب العمالي في «كيتان» نتسيرت عيليت» في الجريدة الهستدروتية الرسمية «دفار» (٨٧/١٠/٢٩) لم يكن من قبيل المصادفة او مجرد الاهتمام الصحفي العابر، وانما يدل على وضعية قيادة الهستدروت ومجلس عمال نتسيرت عيليت من فقدان ثقة العاملين - اليهود والعرب - بسياستهم الخنوعة لاصحاب العمل.

«ان الهجوم على الحزب الشيوعي ولجنة الاضراب (اليهودية - العربية) والعمال عامة في المصنع يدل على العزلة المطبقة لقيادة مجلس عمال نتسيرت عيليت في معالجة قضايا العاملين وعدم الوقوف الى جانب نضالهم العادل. اذ بعد ان كشفوا عن عجزهم في التعبير عن مصالح العاملين راحوا يلقون الاتهامات على «سياسية» الاضراب وان الشيوعيين يقفون من ورائه. واعتمد المقال على عدد كبير من الاكاذيب والافتراءات».

«ان الحزب الشيوعي يعتز بان نشيطيه وقفوا بحزم الى جانب العاملين الموحدين والواعين في نضالهم العادل. ونعتز ان اعضاء كنيست عديدين ومن الوان سياسية مختلفة وعلى رأسهم توفيق زياد، زاروا المصنع وتضامنوا مع عماله. ولن نكف عن اداء هذا الحق والواجب، بل سنعززه اكثر وأكثر».

«كان أجدر بقيادة مجلس عمال «نتسيرت عيليت» مهاجمة أصحاب العمل والحكومة وقيادة الهستدروت، والاوساط اليمينية، وأصحاب رؤوس الاموال المتغطرسين بدل كيل الاتهامات على العاملين ومن وقف الى جانبهم».

اسبوع الصحة في ثانوية أم الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - ضمن الفعاليات التربوية التي تنظمها إدارة المدرسة الثانوية في أم الفحم وباشراف قسم التربية الإجتماعية فيها، نظم هنا اسبوع الصحة، وذلك في الفترة بين (١٠/٢٥) الى (١٠/٢٩).

وفي إطار هذا «الأسبوع» نظمت محاضرات حول قضايا صحية ذات علاقة مثل الكحول والمخدرات والتثقيف الصحي قدمها مختصون، وكذلك حملة نظافة في مقابر القرية ومساجدها.

وفي حديث لمراسلنا، قال مدير المدرسة الثانوية الاستاذ جميل سالم: «ان الهدف من النشاط كان تجنيد الطلاب والمدرسة الى جيش المحاربين والمكافحين ضد الافات الاجتماعية التي تهدد مجتمعنا، وتشجيع الطلاب على المشاركة في العملية الاجتماعية، هذا إضافة الى توعية الطلاب صحيا».

وأكد مركز موضوع التربية الاجتماعية في المدرسة، الاستاذ يوسف غليون، ان «الاسبوع» لاقى نجاحا منقطع النظير.

ومن المنتظر ان يقوم قسم التربية الاجتماعية باصدار كراس تحت عنوان «المخدرات الطريق الى الموت».

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة، امس (٨٧/١٠/٣١)، جثمان الفقيد يوسف الشيخ عبد جبارين (ابو محمود) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز (٨٥) عاماً.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية بأحر تعازيهم الى ذوي الفقيد وعموم آل جبارين راجين لهم الصبر والسلوان.

تتمات

نسف اكاذيب الصحافة الغربية

السوفييتي رفض خطة أمريكية تهدف الى توقيع «اتفاق موقت» بين اسرائيل والاردن تحت اشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي (بحيث يكون الدور السوفييتي محدوداً) واستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من المفاوضات.

وذكر حواتمة ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، أطلعه على تفاصيل الخطة المذكورة التي حملها معه وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، خلال زيارته لموسكو. وتنص الخطة على ان يوقع الاردن اتفاقية منفردة مع اسرائيل ثم تتلو الاردن دول عربية اخرى توقع الاتفاقيات المنفردة مع اسرائيل. وبعد ذلك فقط يعقد المؤتمر الدولي الذي يستثني م.ت.ف! ولكن شيفارنادزه - أكد حواتمة - رفض هذه الخطة جملة وتفصيلاً مؤكداً موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي ان لا سلام بدون مؤتمر دولي حقيقي وفعال تشترك فيه، على قدم المساواة، منظمة التحرير الفلسطينية، التي تمثل قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه.

ومن جهة اخرى، نقلت صحيفة «معريف» في عددها أمس الاول (الجمعة) اقوال الدبلوماسيين الهولنديين، الذين يمثلون المصالح الاسرائيلية في الاتحاد السوفييتي، والتي تشير بصورة لا تقبل التأويل الى ان الاتحاد السوفييتي كرر، مرة اخرى، بان اعادة العلاقات الطبيعية مع اسرائيل مشروط بالانسحاب التام من المناطق العربية المحتلة وباشتراك م.ت.ف على قدم المساواة، في مفاوضات السلام التي تجري في اطار مؤتمر دولي تحت رعاية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

خطر لجوء المالية والحكومة

وحسب اقتراح الميزانية للعام ١٩٨٨ تقترح المالية اجراء تقليصات بـ ٧٠٠ - ٨٠٠ مليون شيكل وذلك في بند السوبسيديا للسفر الشعبي والخبز والحليب وفي بند خدمات وزارة العمل والصحة والتأمين القومي. بينما لا تمس ميزانية وزارة الأمن.

هذا، واستمزجت صحيفة «دفار»، يوم الجمعة (٨٧/١٠/٣٠)، آراء جملة من خبراء الاقتصاد، بينهم بروفيسور حاييم بركاي وبروفيسور موشه زنبار وبروفيسور اساف رازين وغيرهم. واكد جميعهم ان الاقتصاد الاسرائيلي سيتأثر من التطورات الاقتصادية العالمية وان النقاش هو حول مدى هذا التأثر. وقال غالبيتهم ان التبرعات التي تنهال على اسرائيل من متمولين امريكيين ستتقلص كتحصيل حاصل انهيار البورصة في نيويورك، مشيرين الى ان غالبية المتبرعين هم من المتمولين المضاربين في البورصة. وبما ان ارباحهم قلّت فهكذا تبرعاتهم.

وأجمع الخبراء الاقتصاديون على ان التصدير الاسرائيلي سيتضرر من التطورات الاقتصادية الاخيرة، خاصة بعد هبوط قيمة الدولار في اسواق الصرف. وقالوا ان انزلاق العالم الغربي الى مرحلة من الركود سيؤدي، بطبيعة الحال الى هبوط الطلب على البضائع المستوردة، وبضمنها الاسرائيلية، وهبوط الطلب سيؤدي الى هبوط في التصدير وارباحه! وقال بعض الخبراء الاقتصاديين ان الولايات المتحدة سلمت اسرائيل مساعدات بقيمة ١.٢ مليار دولار (مساعدات) لكي تسارع اسرائيل الى تسديد ديونها للولايات المتحدة - مما سيساهم في «نشل» الدولار من ورطته.

● استمرار هبوط قيمة الدولار ●

استمر الدولار الامريكي في الهبوط في اسواق الصرف العالمية وتدهور الى ادنى حد، قياسا بالين الياباني، منذ عشرات السنين. وقد بيع الدولار في بورصة طوكيو، بـ ١٣٨.٣ ين وبيع في المانيا الاتحادية بـ ١.٥٥٣٣ مارك. هذا على الرغم من اقدام المصارف المركزية في طوكيو وبون وغيرهما على التدخل لدعم الدولار، بما في ذلك قيام البنك المركزي في المانيا الاتحادية بشراء ٤٠٠ مليون دولار !

ويؤكد الخبراء الاقتصاديون في الولايات المتحدة الامريكية ان الازمة الراهنة قد تصبح اسوأ منها في مطلع الثلاثينات. وحث بعضهم الادارة الامريكية على اتخاذ خطوات اقتصادية فورية باتجاه تقليص الميزانية وزيادة العبء الضرائبي.

اجتماع احتجاجي حاشد في اللقية

جمال طربيه. فقال ان الاعتداء على اللقية وقلع أشجار الزيتون هو جزء من العداء الهمجي والتنكر لحقوق الجماهير العربية في اسرائيل ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني عموماً.

ومن اللقية تكلم عليان الصانع، باسم، الحاج أحمد ابو الدرويش النصاصرة، صاحب الأرض وأغراس الزيتون المعتدى عليها. فسلسل قضية أهل اللقية، الذين اقتلعتهم السلطات الاسرائيلية عن اراضيهم في العام ١٩٤٨ وهجرتهم الى الدهيشة في الضفة الغربية التي كانت في حينه، تحت الحكم الاردني. ولكن هؤلاء المواطنين اعيدوا الى تل عراد، بموجب قرار للامم المتحدة. وفي العام ١٩٧٥ سمحت لهم السلطات بالعودة الى أراضيهم ولكن ليس كاصحاب حق بل كمستأجرين لاراض يملكونها أباً عن جد. وأكد عليان ان أهل اللقية لن يغادروها ولو أقدمت السلطات الظالمة على حرقهم داخل بيوتهم.

وتكلم يعقوب يعقوب، باسم وفد القوى الدمقراطية اليهودية في بئر السبع. فقال ان الضمير اليهودي وكل ضمير حي في العالم يستقبح ويستنكر ما أقدمت عليه السلطات بقلعها (٢٠٠٠) شجرة زيتون.

ثم تحدث عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، زاهي كركبي، فدعا جماهير البدو في النقب الى الوقوف صفاً واحداً في وجه مخططات السلطات والى الدفاع ببسالة عن الاراضي والحقوق مؤكداً أنهم ليسوا وحدهم في المعركة بل تقف معهم جميع القوى الوطنية والنيرة.

وتكلم في هذا الاجتماع، كذلك، رئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا خطيب وعضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي محمد عبد الكريم منصور وعضو اللجنة حسين العبرة.

وفي الوقت الذي جرى خلاله الاجتماع في ساحة بيت الحاج أحمد النصاصرة تجمعت النساء داخل البيت. وقالت احداهن لمراسلنا، معبرة عن هول الجريمة.

«لو قتلونا لكان اهون علينا من قلع اشجار الزيتون التي رعيناها واصبحت رمزاً لتشبثنا في الارض» وقالت امرأة اخرى «لقد كانت قلوبنا تنخلع المرة تلو المرة بعد قلع كل شجرة».

هذا وبعد التشاور الذي جرى بين الحضور اتخذت القرارات التالية: ● أصدار بيان يفصل تسلسل قضية عرب اللقية وحقوقهم ● تشكيل وفد من أصحاب الاراضي في اللقية للاجتماع بمندوبين عن مختلف الكتل البرلمانية وتسليمهم نسخا عن المذكرة ● عقد مؤتمر صحفي لشرح القضية والتوجه الى الرأي العام للوقوف الى جانب الحقوق العادلة لمواطني اللقية ● قيام اللجنة القضائية المنبثقة عن لجنة الدفاع عن الاراضي العربية بزيارة «اللقية» وبحث الجوانب القانونية المتعلقة بالقضية استعداداً لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

قوات الاحتلال تغير على مخيم عايدة

المشتعلة، بينما ظلت قوات الاحتلال على اهبة الاستعداد لمواجهة اعمال الاحتجاج التي اندلعت في المخيم حال ورود نبأ استشهاد ابو سرور، اغلق الجنود طريقين تؤديان للمخيم على الشارع الرئيسي (القدس - الخليل). كما اغلقوا شوارع اخرى في مدينة بيت جالا تؤدي الى المخيم ومنعوا دخول الصحفيين باعلانه منطقة عسكرية مغلقة.

وفي ساعات الظهر طافت مسيرة نسائية، باشتراك المئات من النساء شوارع المخيم، وسط زغاريد النسوة والاعلام الفلسطينية وصور الشهيد وهتافات التنديد بالجريمة ومرتكبيها. ولم تتدخل قوات الاحتلال، التي كانت على بعد امتار من المسيرة.

وكان شابان من مخيم عايدة اصيبا بجراح، يوم امس الاول، الجمعة (١٠/٣٠). وهما امجد هاشم جبر (١٨) عاماً، اصيب بخاصرته، ومحمود مصطفى ابو شعيرة (٢٢) عاماً، اصيب في الحوض اثر المظاهرات التي اجتاحت المخيم بعد وصول نبأ وفاة ابو سرور.

كما اصيب، في الوقت نفسه في مخيم الدهيشة، الشاب منير زكري فرج (٢٠ عاماً) الذي اصيب في اطار تظاهرة مماثلة جرت في الدهيشة اعقبها فرض حظر التجول حتى صباح امس.

على صعيد آخر اصدر مجلس امناء جامعة بيت لحم البيان التالي :

«ان مجلس جامعة بيت لحم يشجب ويستنكر قيام القوات الاسرائيلية يوم (١٩٨٧/١٠/٢٨) بمحاصرة جامعة بيت لحم واطلاق الرصاص وانواع خطرة من القنابل المسيلة للدموع على الطلبة المتظاهرين داخل حرم الجامعة، واصابة ثلاثة من طلابها بجراح كانت جراح احدهم خطيرة في رأسه مما ادت الى استشهاده.

ان السلطات بدلا من ان تقوم بتهدئة الاوضاع واصلت تصعيد الموقف وامرت باغلاق الجامعة لمدة ثلاثة اشهر وهو اجراء تعسفي زاد في تأزيم الموقف وعقاب جماعي مدمر للحياة الاكاديمية ومخالف للقوانين المرعية ولا يقبله المنطق السليم.

ان مجلس الامناء يناشد كافة المؤسسات الاكاديمية والانسانية الحريصة على استمرار الحياة الاكاديمية في مؤسساتنا الجامعية التضامن مع جامعتنا والتدخل لالغاء هذا القرار الجائر».

كما اصدر مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة بيانا استنكر فيه اغلاق الجامعة لمدة (٣) اشهر وناشد البيان كافة المؤسسات والهيئات الدولية والانسانية التي تعنى بحقوق الانسان العمل على الغاء هذا القرار لاعادة الحياة الاكاديمية للجامعة الى مجراها الطبيعي. وشجب البيان ممارسات جيش الاحتلال التي ادت الى استشهاد ابو سرور واصابة طالبة بجروح.

من جهة ثانية يتوافد ممثلو الهيئات والمؤسسات والشخصيات الطلابية والوطنية من مختلف انحاء المناطق المحتلة لتقديم التعازي لعائلة الشهيد.

اسبوع معرض رسومات

الالاف من محبي الفنان الشهيد والمتضامنين مع قضيه شعبه.

وكانت لجنة اصدقاء العلي أصدرت ملصقا يتضمن برنامج أحداث «اسبوع المعرض» مشيرا الى انه سيجري يوم غد (الاثنين) ١١/٢، محاضرة ومهرجان شعري كبير سيشارك فيه مجموعة كبيرة من الشعراء العرب. كما ويشمل الملصق، أيضاً، بعض من كاريكاتيرات الفنان الشهيد.

وأصدرت لجنة أصدقاء العلي نشرة لمرة واحدة مؤلفة من (٢٠) صفحة تحت عنوان «تحية الى ناجي العلي» وذلك لمناسبة أسبوع تكريم الشهيد في لندن.

وتشمل النشرة رسومات العلي المنتقاة من قبل العائلة ولجنة الاصدقاء. وتتضمن كذلك، مجموعة كبيرة من المقالات والقصائد التي كتبت لمناسبة ذكرى استشهاده. ومن بين اصحاب هذه المقالات الادبية والقصائد التالية أسماؤهم. الكاتب اميل حبيبي والشاعر سميح القاسم والكاتب محمد معتوق والعميد فهمي هوين (ابو فواز) والشاعر أدونيس والشاعر بلند الحيدري وشفيق الحوت، ممثل م.ت.ف في لبنان والصحفي مصطفى الحسيني والصحفي محمد علي فرحات والكاتب صلاح عيسى ورسام الكاريكاتير محيي الدين اللباد ورسام الكاريكاتير بهجت وغيرهم.

هذا وتضمنت النشرة ايضاً، كلمة كتبها الفنان الشهيد في بداية حياته الفنية تحت عنوان «الاطلالة الاولى لحنظلة» وهذا نصها:

في الـ - ١٣ من آب العام ١٩٦٩ أطل «حنظلة» لاول مرة على قراء العربية من خلال صحيفة «السياسة» الكويتية فقدم نفسه بعبارات بسيطة صادقة أعلن فيها التزامه التمرد والصدق و «اللي بدو يزعل يبلط البحر» قال حنظلة:

«عزيزي القارئ»:

اسمح لي ان اقدم لك نفسي... انا أعوذ بالله من كلمة انا..اسمي حنظلة...اسم ابي مش ضروري... امي اسمها نكبة...واختي الصغيرة... نمرة رجلي ما بعرف لاني دائما حاف....ولدت في (٥) حزيران ١٩٦٧...جنسيتي..انا مش فلسطيني...مش اردني...مش كويتي....مش لبناني....مش مصري..مش حدا الخ.. باختصار معيش هوية ولا ناوي اتجنس.. محسوبك انسان عربي وبس...التقيت صدفة بالرسام ناجي كاره شغله لانه مش عارف يرسم..وشرح لي السبب.. وكيف كل ما رسم عن بلد.. السفارة بتحتج..والارشاد والانباء بتنذر.. أرسم علشان شرحو...حتى الناس كلها أوادم...صاروا ملايكة... والامور مافيش أحسن من هيك...وبهيك عن شو بدي أرسم بدي اعيش...وناوي أشوف شغله غير هالشغلة..قلتلو انت شخص جبان وبتهرب من المعركة...وقسيت عليه بالكلام...وبعد ما طيبت خاطرو.. وعرّفتو على نفسي واني انسان عربي واعي...بعرف للميح والعاطل والادمي والازعر وكل البتاع...اللي بيستغلوا مزبوط واللي هيك وهيك..ورحت الأغوار وبعرف مين بيقاتل ومين بيطلع بلاغات...وقلتلو اني مستعد ارسم عنو الكاريكاتير كل يوم وفهمتو اني ما بخاف غير الله واللي بدو يزعل بروح يبلط البحر...وقلتلو عن اللي بيفكرو بالكوندشن والسيارة وشو بطبخوا اكثر ما بيفكروا بفلسطين...ويا عزيزي القارئ...انا آسف لاني طولت عليك...وما تظن اني تعمدت هالشي عشان أعبي هالمساحة واني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن صديقي الرسام أشكرك على طول..وبس...والى اللقاء غدا..وبتاع».

ايام ستهز العالم

في العيد.

وقد علمنا انّ عدد هذه الوفود سيبلغ (١٨٠) وفداً من ١٢٠ دولة من جميع بقاع العالم. فقد دعي الى حضور الاحتفالات وفود الدول الاشتراكية والدول السائرة على طريق التحرر الوطني والاحزاب الشيوعية والعمالية والمنظمات الدمقراطية الثورية والاحزاب الاشتراكية والاشتراكية الدمقراطية والليبرالية ووفود أخرى.

وسوف تبدأ احتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر باجتماع احتفالي مفتوح للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس السوفييت الاعلى لعموم الاتحاد السوفييتي والسوفييت الاعلى في جمهورية روسيا السوفييتية الفدرالية. ويجري هذا الاجتماع يومي ٢ و ١٩٨٧/١١/٣ ودعي الى حضوره كذلك، ممثلو النقابات المهنية والكمسمول اللينيني وقدماء الحزب الشيوعي والمناضلون الذين شاركوا في الحرب الاهلية والحرب الوطنية العظمى والعمال الذين امتازوا في تنفيذ عملهم.

ويومي ٤ و ٨٧/١١/٥ يجري لقاء عالمي يفتتحه السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وتشارك فيه جميع الوفود الاجنبية. ويكرس لقضايا التطور الاجتماعي في عصرنا. وسوف يكون هذا اللقاء، تعبيراً عن الحاجة الماسة لتجنيد كل القوى الطيبة والمتنورة في العالم - في النضال من أجل انقاذ البشرية من الكارثة النووية والتدمير الذاتي.

وفي السابع من تشرين الثاني يجري في الساحة الحمراء، الاستعراض التقليدي. وسيكون هذا الاستعراض وفقا لمعلومات من مصادر مطلعة، فريداً من نوعه حيث سيضم العرض العسكري للقوات المسلحة السوفييتية بجميع انواعها ومسيرة كبيرة تروي قصة الثورة التي دشنت عصراً جديداً في تاريخ البشرية وقصة الحرب الأهلية والتدخل العدواني العسكري الذي قامت به (١٤) دولة رأسمالية ضد الاتحاد السوفييتي بهدف القضاء على حكم العمال والفلاحين الذي ولد لتوه ثم قصة الحصار الاقتصادي وفترة التصنيع والتأميم وتجميع الاراضي التي، رغم ما اعتراها من نواقص وتناقضات وضحايا وأحداث مأساوية وتراجعات مؤقتة وضعت القاعدة بما اجترحته من بطولات حقيقية وتقدم جوهري، ليس للاشتراكية في الاتحاد السوفييتي فقط وانما لانقاذ البشرية في الحرب العالمية الثانية بعد القضاء على الوحش النازي ولفتح عصر احتلال الفضاء الخارجي مع انطلاق «سبوتنيك» بقيادة غاغارين ووجود المحطات الكونية المدارية التي ما انفكت تبث المعلومات وتقدم الافادة.

وقد ادت هذه الانجازات بالتالي، الى مرحلة التجدد الثوري العصرية التي اضافت الى قواميس لغات العالم الكلمات الروسية الجديدة «بيريسترويكا» و«جلاسنوست» و«نوفوبيه مشلينيه».

ويتوقع ان يكون الحدث المركزي في احتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر خطاب ميخائيل غورباتشوف في افتتاح الاجتماع الاحتفالي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يوم ٨٧/١١/٢ - هذا الخطاب الذي ينتظره، بفارغ الصبر، ليس المواطنون السوفييت فحسب وانما ايضاً الناس في العالم أجمع لانه سيتضمن مسحاً وتقديراً للاتجاهات الاساسية في تطور الاتحاد السوفييتي منذ اكتوبر العظيم وحتى الايام الحالية في عصرنا الطافح بالتضاربات والتناقضات والذي يشار فيه الى موسكو بصفتها الملجأ الوحيد لانقاذ البشرية.

ويأتي خطاب غورباتشوف بعد يوم واحد من عرض كتابه الجديد للبيع في مكتبات موسكو وواشنطن في آن واحد. أما اسم الكتاب فهو الـ «بيريسترويكا» ومعنى التفكير الجديد بالنسبة لنا وبالنسبة للعالم اجمع»

وقد نشرت صحيفة «انباء موسكو» في عددها الاخير فقرات مختارة من هذا الكتاب (الذي نأمل ان ننشره على حلقات في اعداد لاحقة).

لقاء القمة العالمي في ٧ كانون الاول

الهجومية الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪. وهذه القضية تعتبر من قضايا عصرنا الجديد»

وتطرق شيفارنادزه الى التطور الحاصل في العلاقات السوفييتية - الأمريكية. فقد اتفق الطرفان، كما سبق ان أعلن عنه، على بدء مفاوضات واسعة النطاق بشأن التفجيرات النووية وقال: «ان كل هذه الاتفاقيات تعتبر دليلا على الملامح الايجابية في العلاقات بين البلدين بالرغم من انه بقي الكثير من المسائل الصعبة التي ستتطلب منا طاقات وجهوداً كثيرة لحلها. واستطيع أن أقول ان وفدنا مرتاح لنتائج مباحثاته في واشنطن التي ستكتسب، فعلا أهمية كبيرة بالنسبة لاقامة علاقات جديدة بين البلدين تقوم على اساس الثقة المتبادلة والتي ستؤثر بلا شك تأثيرا ايجابيا على الوضع الدولي».

وأكد شيفارنادزه، في رده على أسئلة الصحفيين، أنه يجب مراعاة معاهدة الدفاع المضادة للصواريخ والتقيد ببنودها. وقال: «هناك اختلافات جدية بيننا وبين الادارة الامريكية بشأن موعد انتهاء المعاهدة او عدم التقيد ببنودها. بينما تصر الادارة الامريكية على استمرار سريان مفعول المعاهدة على مدى سبع سنوات، فيما نحن، سنبقى على موقفنا الذي اقترحناه في قمة «ريكيافيك» حيث تم، من حيث المبدأ، التنسيق بين الطرفين على عدم نقض المعاهدة على مدى (١٠) سنوات. فهذه مسألة ستحتاج الى مناقشة وتنسيق في المستقبل».

وعلى صعيد آخر أكد وزير الخارجية السوفييتي انه فيما لو أصرت الادارة الامريكية على تنفيذ برنامج «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية» فيرد الاتحاد السوفييتي رداً دقيقاً وليس من الضروري «ان نرد ردا مماثلا. بل يمكن ان يكون ردنا مناقضا وأقل كلفة من برنامج «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية»

وكان وزير الخارجية السوفييتي والوفد المرافق له قد عاد، أمس، الى موسكو.

● ردود فعل ●

رحب مسؤولون في عدد من الدول الاوروبية وحلف شمال الاطلسي باعلان موعد لقاء القمة بين غورباتشوف وريغن في السابع من كانون أول القادم.

وأكدت حكومة المانيا الاتحادية انها تأمل في أن يؤدي هذا الاجتماع الى الاسراع في المحادثات الرامية الى خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية. ورحبت وزارة الخارجية البريطانية بهذه القمة، دون اشارة أخرى.

واكد عدد من أعضاء الكونغرس الامريكي، أمس الاول، ان الأمر الرئيسي في لقاء القمة هو توقيع اتفاقية لازالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى والالتزام ببنود الاتفاقية.

هالو صباح الخير

مع يونا ياهف، رئيس مجلس ادارة مسرح حيفا البلدي

العجز المالي للمسرح ٥٠٠ الف شيكل وقد يؤدي الى تقليص نشاطه

□ اضافة الى التحريض المستمر ضد المسرح البلدي في حيفا، من اوساط اليمين في بلدية حيفا وخارجها، يعاني المسرح مصاعب مادية تجسدت في عجز قد ينعكس على شكل تقليص في نشاط المسرح خلال الأشهر القادمة. عن الموضوع تحدثنا مع رئيس ادارة المسرح، المحامي يونا ياهف، عضو البلدية عن «المعراخ».

□ كم يبلغ عجز المسرح، اليوم ؟

● يونا ياهف : «نصف مليون شيكل - اي (١٠٠) الف شيكل في الشهر».

وكيف وصلتم الى مثل هذا العجز ؟

● يونا ياهف : «لأننا بنينا الميزانية على تقديرات خاطئة. قدرنا ان تصلنا مبالغ معينة من المؤسسات المختلفة، مثل البلدية ووزارة المعارف، الا ان تقديراتنا خابت. فالمبالغ التي وصلتنا كانت اقل. وزارة المعارف خفضت حصتها بحوالي ٥٠٠ الف شيكل. كما ان التقديرات بشأن المدخول الذاتي من بيع التذاكر كانت خاطئة. وعليه فان بناء الميزانية على هذا الاساس الخاطىء، ولّد العجز المذكور».

□ وماذا فعلتم ؟

● يونا ياهف : «اول خطوة كانت تخفيض الميزانية من ٥.٨ مليون شيكل الى ٥ ملايين شيكل - اي بـ ٨٠٠ الف شيكل. وفي الوقت نفسه توجهنا الى المعارف والبلدية لزيادة حصتيهما في الميزانية. ولم نحصل، حتى الان، على اي رد - علما بأن المعارف زادت، مؤخراً، من حصتها في ميزانية المسرح البلدي في بئر السبع».

□ وهل هناك حل آخر ؟

● يونا ياهف : «قد تصلنا تبرعات من مؤسسات».

□ واذا لم تصل ؟

● يونا ياهف : «لن يكون امامنا الا تقليص نشاط المسرح».

□ كيف ؟

● يونا ياهف : «بدل ان تعرض تسع مسرحيات سنعرض ثلاثا فقط».

● مرزوق حلبي ●



خطر الافلاس يتهدد مزارعي الزيتون واللوز العرب

*** مزارعو الزيتون واللوز قلقون من خطر عدم تسويق منتجاتهم لهذا الموسم * شركات التسويق تتجبر.. وتحيل الموضوع على ملك الاردن.. والوزارة تنصحهم بترك زراعة هذين الصنفين * الهدف هو تيئيسنا حتى نترك لهم اراضينا ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عبر العديد من مزارعي الزيتون واللوز العرب في المرج والجليل عن قلقهم الشديد من خطر عدم تسويق منتجاتهم لهذا الموسم. وقالوا، في لقاءات مع مندوب «الاتحاد»، انهم يشعرون انهم على حافة الافلاس وان السلطة تدفعهم دفعاً نحو الهاوية حتى يصابوا باليأس ويتركوا لها الارض.

وكان هؤلاء المزارعون قد ضربوا في هذا الموسم الشحيح. فبسبب كون الاراضي العربية، بمعظمها، بعلية وجراء الفقر في الارشاد وغلاء اسعار الادوية والاسمدة.. يتفاوت الانتاج في الزراعة العربية من سنة الى اخرى. وهذه السنة، مثلاً، لم يحمل اللوز والزيتون بالمقدار الذي حمل في السنة الماضية. ولكن حتى بهذا الانتاج القليل يعاني المزارعون العرب من خطر عدم التسويق.

فمزارعو الزيتون تلقوا بلاغاً من وزارة الزراعة مفاده ان أمر التسويق متوقف على قرار ملك الاردن. فاذا استورد الزيت، كما فعل في السنة الماضية، يمكن تسويقه. واذا رفض فان السلطة الاسرائيلية ومجالسها المختصة لن تتكفل به وليست مستعدة لتسويقه لا في داخل البلاد ولا خارجها. وقد جاء هذا البلاغ الرسمي في لقاء دعت اليه وزارة الزراعة ممثلين عن المزارعين العرب في المرج والجليل الاعلى والاسفل والشرقي والغربي (عقد يوم ٨٧/١٠/٢٥ في كفر كما) بحضور المرشدين الزراعيين.

اما مزارعو اللوز فقد اصدرت لهم السلطة، بواسطة مجلس تسويق الخضار والفواكه، تعليمات جديدة مفادها ان الموعد الاقصى لتسويق اللوز هو ٨٧/١١/٣٠. وكل من يضبط في حوزته كمية تجارية من اللوز تأتي «الدوريات الخضراء» وتصادرها ويخالف صاحبها. وقبل هذا التاريخ على كل صاحب منتوج من اللوز ان يتدبر امر تسويقه مع مجلس التسويق او مسوق بضائع مرخص. ويقوم المسوقون ومجلس التسويق بفرض اسعار المنتوج. وفي هذه السنة، ايضا، تم تحديد اسعار رخيصة تتراوح بين ٦ شيكل للكيلوغرام الواحد من الصنف الجيد الى ٤ شيكل من الصنف الاقل جودة. ويؤكد المزارعون ان هذا السعر لا يغطي كل المصاريف ولا يدر الارباح. ومع ذلك فان ضريبة الدخل تطالبهم بدفع ضرائب سلفا بنسبة ١٠٪ من قيمة كل ما يباع. وهذا، طبعاً، على الحساب. والبقية تأتي.. مع نهاية السنة.

ومن الجدير ذكره ان زراعة الري في الكيبوتسات المجاورة للمزارعين العرب تعطي في الدونم الواحد منتوجاً يساوي خمسة او ستة اضعاف منتوج الدونم في الارض البعلية العربية. وعلى الرغم من ذلك ومن الامكانيات المادية والعلمية الهائلة المتوفرة لديها فانها تشكو الامرين جراء الازمة المالية وتقيم المظاهرات وتغلق الطرقات احتجاجا. فما الذي يفعله المزارع العربي ؟

- «ونحن قضيتنا اخرى.. يا رفيق»، أجاب المزارع حسين عبد الهادي من اكسال، الذي يفلح ٣٠ دونما من الارض مغروسة باللوز. وأضاف : المزارع العربي انتهى منذ فترة طويلة من قضية الربح والخسارة. نحن نفلح الارض لكي نحافظ عليها. ومن يستطيع منا تعويض بعض المال.. فذلك فقط لأن الفلاح العربي يعمل في أرضه، وهو وجميع افراد عائلته. ويبدو أن السلطة تسعى الى زيادة الضغط علينا وجعلنا نفلس تماما حتى نبرح الارض ونتركها لهم. ولكن هذا بعيد عن اسنانهم. وسنظل نناضل من اجل نيل حقوقنا مهما يكلف ذلك من ثمن. وفي هذا الكفاح خدمة لكل وجودنا العربي في هذا الوطن. لذلك فان معركتنا هي معركة كل العرب الشرفاء وليس فقط الفلاحين».

● «الفلاح العربي يعمل، هو وكل عائلته، في الارض.. لكي لا يخسره - الصورة التقطت في مرج بن عامر، في نهاية الاسبوع، اثر بدء «الهذ» على الزيتون.

(تصوير : «الاتحاد» - الناصرة)

اصابة جندي ومجندة في انفجار قنبلة في طبريا

● طبريا - ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي «غالي تصاهل» مساء أمس، ان جندياً ومجندة اسرائيليين أصيبا باصابات طفيفة في الليلة قبل الماضية، في انفجار قنبلة في حديقة عامة على شاطىء بحيرة طبريا.

وكان الجندي والمجندة دخلا الحديقة العامة في ساعة منتصف الليل. وفجأة سمع صوت انفجار، كما يبدو انفجار قنبلة، والقى كلاهما أرضاً وأصيبا اصابات طفيفة بشظايا القنبلة ونقلا الى المستشفى.

وذكرت اذاعة الجيش ان الشرطة ألقت القبض على ثلاثة مواطنين عرب مشتبه بهم. وادعت ان المصابين كانا شاهدا، لحظة دخولها الحديقة، شخصاً يغادر المكان مهرولاً.

صحفي في «هآرتس»، تعقيباً على «تقرير آرنس» :

ليس امامنا الا ان نعترف بالجماهير العربية اقلية قومية ذات حقوق متساوية !

● سياسة فصل الجماهير العربية في اسرائيل عن الامة العربية فشلت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «من يتحدث عن «ترانسفير» يعمق فقط ميل العرب الى التنكر للأغلبية اليهودية. وهدفنا يجب ان يكون تعزيز استعدادهم للتماثل مع الدولة. وأسلوب «انشاء» اقليات داخل الاقلية (دروزا وبدوا ومسيحيين) لا يضمن اية نتائج. علينا ان نقبل الجمهور العربي باعتباره كياناً قومياً ذا حقوق متساوية، بدون العاب «فرق تسد»» - هذه هي خلاصة مقالة كتبها الصحفي «فولس» من صحيفة «هآرتس»، يوم ٨٧/١٠/٣٠، معقباً فيها على «تقرير آرنس» العنصري الذي اريد به ان يكون «الوصفة» التي على الحكومة اعتمادها في تعاملها مع المواطنين العرب !

وجاء في مقالة «فولس» ان معد التقرير، عاموس غلبواع، يبالغ، في كيل الاتهامات للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. ويقول فولس ان النشطاء البلديين الذين توحدهم اللجنة هم «اشخاص عمليون» و «يناضلون من اجل الميزانيات وبرامج لتطوير مجمعاتهم وبنايات للمدارس وليس في ذلك اية دلالة على وجود هدف لـ «الانفصال عن الاطار الرسمي».

ويقول «فولس» ان من يسعى الى غرس شعور الانتماء للدولة في نفوس المواطنين العرب عليه ان يجد اماكن العمل للمثقفين العرب بتعيينهم في مناصب رسمية. ويعقب على التحريض ضد الحزب الشيوعي، الذي يوفر عشرات المنح الدراسية في الدول الاشتراكية كل عام قائلا : ان من يتذمر من ازدياد عدد العرب الحاصلين على منح دراسية في الاتحاد السوفييتي ودول اخرى من الكتلة الشرقية - الشيوعية، عليه ان يهتم بتوفير منح دراسية في الدول الغربية و/أو من ميزانية الحكومة».

ويعترف «فولس» بأن حكومات اسرائيل المتعاقبة فشلت، تماماً، في قطع الروابط التي تشد الجماهير العربية في اسرائيل الى باقي اجزاء الأمة العربية. وقال ان مهمة دمج المواطنين العرب في حياة الدولة بجميع نواحيها مهمة صعبة لكن «ليس امام الاغلبية اليهودية مناص من بذل الجهود العملية باتجاه مثل هذا الدمج».

الا ان «فولس» يتحدث من منطلقات رسمية فيقول، مثلاً، ان الاساس الجغرافي الذي تعيش عليه الجماهير العربية في اسرائيل - الا وهو الوجود في اماكن جغرافية محددة قد يشكل اغراء لطرح فكرة الحكم الذاتي الإقليمي داخل دولة اسرائيل وانه ينبغي الاعتراف بأن ذلك ممكن. ويتابع قائلاً ان الزيادة الطبيعية الكبيرة لدى المواطنين العرب قد تدفعهم باتجاه هذه الفكرة.

ومع هذا يظل رأي «فولس»، المطروح آنفاً، تعبيراً عن اتجاه آخر بدأ يدرك اتباعه خطأ السياسة الرسمية المعتمدة تجاه المواطنين العرب منذ اربعين عاماً.

اميل حبيبي :

مجزرة كفر قاسم نقطة تحول في تاريخ الجماهير العربية في اسرائيل

*** علينا ان ندرس هذا التاريخ وننقله من جيل الى جيل * كان الهدف - «الترانسفير» - وما زال هو الهدف * تلك القوى التي تحاول محو تاريخنا انما تساعد اصحاب مخططات «الترانسفير» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «من المؤسف ان القوى السياسية المسيطرة في حزب العمل ومبام وغيرهما لا تريد ان تتعلم من عبرة التاريخ القائلة ان العنصرية المعادية للاقلية القومية في بلد ما ستؤدي الى احراق المكتسبات الدمقراطية لشعب الاكثرية».

بهذه الكلمات استهل الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، محاضرته حول مجزرة كفرقاسم وذلك في برنامج احياء الذكرى الـ ٣١ للمجزرة الذي اقامه نادي بيت الصداقة في الناصرة مساء الخميس الماضي. واضاف اميل حبيبي - «يجب ان نعود ونضع قضية كفرقاسم امام الرأي العام اليهودي والعالمي. ويجب ان ننقل تاريخها من جيل الى جيل. وكذلك عبرتها. فقد كانت تلك نقطة تحول في تاريخ الجماهير العربية في اسرائيل وكان الهدف منها ترحيل عرب المثلث الى ما وراء الحدود. وكما نلاحظ فان المهاويس الذين خططوا لذلك لا يزالون يفكرون باسلوبهم القديم فيعودون للحديث اليوم عن الترحيل «الترانسفير». فهذا هو أيضاً مضمون وثيقة أرنس - جلبواع التي تعبر عن افلاسهم وفشلهم والموقع الضعيف الذي ينطلقون منه».

وتكلم اميل حبيبي عن ظروف تنفيذ تلك المجزرة مشيرا الى انها كانت العملية العسكرية الاولى في العدوان الثلاثي على مصر. واجرى مقارنة بين ذلك العدوان (١٩٥٦) وبين عدوان ١٩٦٧. فقال لقد كان هدف العدوان الثلاثي على مصر هو الهدف الذي حققه الاحتلال الاسرائيلي فيما بعد بعدوان حزيران ٦٧. لكنهم لم يستطيعوا تحقيقه في ذلك الوقت (أي ١٩٥٦) لعدة اسباب منها: ● في الاردن كانت هناك حكومة وطنية دمقراطية، بقيادة سليمان النابلسي، جاءت اثر اول وآخر انتخابات دمقراطية. وقد علم فيما بعد ان النابلسي عصى اوامر الملك حسين ورفض ان يدفع بالجيش الاردني الى الجبهة (حتى لا يقع فريسة للعدوان الاسرائيلي) ● وفي مصر كانت الثورة، بقيادة جمال عبد الناصر، في اول طريقها.. تضرب البرجوازية والاقطاع.. وكانت الجبهة الداخلية متماسكة على عكس الوضع في العام ١٩٦٧ حين بدأت مصالح البرجوازية الضيقة تتعارض مع متطلبات استمرار التطور ● كانت الولايات المتحدة في موقف مغاير عن العام ١٩٦٧. ففي العام ٥٦ كان العدوان فرنسيا بريطانيا ولم يتحمس الامريكان لتآمر بن غريون مع فرنسا وبريطانيا. لقد فشل العدوان الثلاثي لسببين رئيسيين: تماسك الجبهة المصرية الداخلية وتقارب الموقف الامريكي من الموقف السوفييتي صاحب «الانذار الرهيب» التاريخي.

واشار اميل حبيبي الى الدور التاريخي الذي قام به الحزب الشيوعي الاسرائيلي في فضح مجزرة كفرقاسم، التي اريد لها ان تكون جزءا من العمليات الحربية ولا يشعر بها أحد، وبالتالي كيف كان الكشف عن المجزرة سببا اساسيا في منع تحقيق اهدافها بترحيل عرب المثلث. وعدد النشاطات التي قام بها الحزب من اجل تجنيد الجماهير العربية لتهب وتعلن الاضراب العام (بعد عشرين يوما من المجزرة) والرأي العام اليهودي والعالمي وكيف تصدى الحزب ورفاقه وقادته الى بطش الحكم العسكري واعتقالاته الجماعية. وقال: لقد استطعنا ان نتعلم الدرس من المجزرة. وظهرت حصيلة هذا الدرس في يوم الارض ١٩٧٦ حين جاء الرد الشعبي البطولي على اصحاب سياسة المجزرة. ولم يعد لنا من سبيل الا السير الى امام. لا نهرب ونرحل اثر اعتداءاتهم.. انما نقاوم ونصمد ونبقى في وطننا بكل اعتزاز. لذلك نقول ان اصحاب سياسة الترانسفير هم مهاويس يهذون هذيانا ومقلسون. فجماهيرنا واعية ومتيقظة. ولا يستطيع احد ان ينكر فضل الحزب الشيوعي ودوره التاريخي الا اولئك الذين يريدون تزييف التاريخ وتشويهه ومحوه.. وبهذا يخدمون بشكل مباشر اصحاب سياسة الترانسفير وانهم لساقطون. ان شعبنا حي. والشعب الحي يخلق ادواته النضالية دفاعا عن نفسه وبقائه. يخلق الحياة الحرة الكريمة. وقد اثبت حزبنا انه خير اداة في ايدي هذا الشعب واكثرها اخلاصا.

هذا وكان افتتح اللقاء المحامي والكاتب عبد الحفيظ دراوشة فألقى كلمة مؤثرة عن جريمة المجزرة الشنعاء ودور الحزب الشيوعي وقائديه ماير فلنر وتوفيق طوبي في فضحها وافشالها وقال - لكن، لا تزال الحية الرقطاء عطشى للدماء. واضاف: حق علينا وعلى الانسانية ان لا تسقط المطالبة بمحاكمة المجرمين.

وتضمن اللقاء ايضاً قراءات شعرية من قصيدة توفيق زياد الشهيرة عن المجزرة قدمها الممثل النصراوي طارق قبطي.

لجنة متابعة التعليم العربي:

جهاز التربية والتعليم فشل في غرس القيم الدمقراطية!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أبرق رئيس لجنة متابعة التعليم العربي في البلاد، د. ماجد الحاج، الى وزير المعارف، يتسحاق نافون، في أعقاب نشر استطلاع الرأي الجديد الذي يقدر بان اكثر من نصف الشبيبة الاسرائيلية لا يؤيد اعطاء حقوق دمقراطية للمواطنين العرب في اسرائيل. وجاء في برقية الحاج ان هذا الاستطلاع يعكس فشل جهاز التربية والتعليم في البلاد في تجذير قيم الدمقراطية والتعايش بين الشعبين. ودعا الوزير ان يجري بحثا عاجلا في ظاهرة التطرف القومي المتفشية بين اوساط الشبيبة اليهودية في البلاد.

أطباء «كوبات حوليم» يقررون تصعيد اجراءاتهم الكفاحية

● تل ابيب - قرر الأطباء العاملون في المستشفيات الهستدروتية (التابعة لـ «كوبات حوليم»)، تصعيد اجراءاتهم الكفاحية من اجل تحسين اجورهم وشروط عملهم باغلاق العيادات الخارجية في هذه المستشفيات ابتداء من يوم الثلاثاء (بعد غد) والامتناع عن تسجيل المرضى لعمليات جراحية غير عاجلة.

وكانت لجنة الاطباء اجتمعت، في نهاية الاسبوع الماضي، لتبحث مستقبل المعركة النقابية التي بدأوها على ضوء استهتار ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» بمطالبهم ومماطلتها في انهاء المفاوضات معهم.

وبالمقابل، يستمر الأطباء في اجراءاتهم التباطؤية. فيعملون، اليوم، بموجب نظام السبوت، في مستشفيات المؤسسة : «بيلينسون» و «كبلان» و «رفكاه». ويعملون بهذا النظام، غداً، في مستشفيي «هشارون» و «بيت لفينشطاين».

وعلى صعيد الوضع في «كوبات حوليم» تمارس أوساط في الادارة ضغوطاً لتغيير موقف الواقفين على رأس المؤسسة، وبالدرجة الاولى رئيس الادارة، البروفيسور حاييم دورون. الا ان قيادة الهستدروت موحدة في موقفها الداعم له. وتؤكد الاوساط المطالبة بالتغيير انه ضروري لحل المشاكل التي تعانيها المؤسسة وبينها اضراب الأطباء !

ابتداء من اليوم

أحزمة الامان اجبارية داخل المدن، أيضاً

● تل أبيب - ابتداء من صباح اليوم، الاحد ٨٧/١١/١، يسري مفعول القانون الذي يلزم شد أحزمة الامان في الشوارع داخل المدن ويقتصر على السائقين والركاب الجالسين على المقاعد الامامية في السيارات.

وسوف يجري سريان مفعول هذا القانون مؤقتا لمدة ستة أشهر تجريبية. فلاذا اثبت جدواه وخفض عدد المصابين في حوادث الطرق، يصبح قانوناً دائماً وثابتاً.

اثر تدخل كتلة «الجبهة»

تخفيض رسوم ساعة الاستكمال للمعلمين الى ٣٠ ش.ج

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عدلت كلية «جوردون» في حيفا عن موقفها السابق وخفضت رسوم ساعة الاستكمال لنيل رخصة التعليم الى ٣٠ ش.ج. واعلنت انه من الان فصاعدا توحد الرسوم لجميع انواع الاستكمال.

وقد جاء هذا التغيير في اعقاب تدخل عضو نقابة فرع الناصرة للمعلمين عن كتلة الجبهة، المربي احمد شناوي، وبعد ان كانت ادارة «جوردون» مصرة على جباية ٦٠ ش.ج عن ساعة الاستكمال. فتوجه شناوي الى مدير قسم الاستكمال في نقابة المعلمين، يتسحاق آسا، مطالبا باعطائه النص القانوني في هذا الموضوع ليقدمه رسميا الى ادارة «جوردون» وبالفعل حين قدم هذا النص اليها اعلنت توحيد الرسوم (٣٠ ش.ج) عن كل ساعة استكمال اسبوعية لكل المعلمين المستكملين بغض النظر عن هدف الاستكمال.

تفجر المفاوضات بين عمال البناء ومركز المقاولين

● تل ابيب - اصطدمت المفاوضات بين نقابة عمال البناء وبين مركز المقاولين حول اتفاق الاجور الجديد لـ ٨٠ الف عامل في هذا الفرع بعراقيل.

فبعد ست جلسات من المفاوضات ابدى المقاولون استعدادهم لدفع زيادة اجور بنسبة ١٠٪ موزعة على مرحلتين : المرحلة الاولى تبدأ في كانون الثاني ١٩٨٨ والثانية تبدأ في الاول من تموز من العام نفسه. هذا في حين تطالب نقابة عمال البناء بدفع زيادة ٢٥٪ ولمديري الاعمال (الذين يصل عددهم الى ٥٠٠٠) ٣٠٪ وتعارض ان يدفع القسم الثاني من الزيادة في مطلع تموز ١٩٨٨ وتؤكد ان هذا التاريخ يدخل ضمن العام المالي القادم الذي يجب ان يوقع فيه اتفاق جديد.

كما ان الخلاف ما زال قائما بين مركز المقاولين وبين النقابة بشأن مدة سريان مفعول اتفاق الاجور الذي يجري التفاوض الان حوله. فالنقابة تطالب بأن يقتصر موعد هذا الاتفاق على العام المالي الجاري في حين يصر المقاولون على ان يستمر العمل بهذا الاتفاق في العام ٨٧ - ١٩٨٨ ايضا.

إستطلاع عن نتائج الانتخابات في الوسط اليهودي

هبوط نسبة الليكود وارتفاع نسبة المعراخ

● تل أبيب - أخذت وسائل الاعلام العبرية تستعد لمعركة الانتخابات البرلمانية التي من المتوقع أن تجري في صيف العام القادم فيما لو لم تحدث أية مفاجآت.

فقد نشرت «هآرتس» أمس الاول، إستطلاعا للرأي أجرته في الوسط اليهودي بطلب من معهد «بوري» أشارت فيه الى أن (٤٠)٪ من الذين جرى إستفتاؤهم سيصوتون لحزب «المعراخ» فيما لو جرت الان إنتخابات الكنيست. وهذه النسبة أكثر بنسبة (٢،٩)٪ من عدد الذين أدلوا بأصواتهم إلى «المعراخ» في إنتخابات الكنيست الحادية عشرة.

هذا وفي المقابل يستدل من الاستطلاع أن شعبية «الليكود» إنخفضت بنسبة (٧،٧)٪ من عدد الذين صوتوا له في الانتخابات الماضية لتصبح النسبة المتوقع أن يحصل عليها في الانتخابات القادمة (٢٢)٪.

واضاف الاستطلاع أن (٩،١)٪ من الذين شملهم الاستطلاع أكدوا أنهم سيصوتون إلى جانب الاحزاب الصغيرة الموالية لحزب «المعراخ» وعليه تصبح نسبة «المعراخ» والاحزاب الموالية له(٤٩،١).

وأكد الاستطلاع أن قسما كبيرا من الاصوات التي يفقدها «الليكود» في الانتخابات القادمة تنتقل الى الاحزاب الصغيرة الموالية له خاصة إلى الحزب الفاشي «هتحيا».

وأشار إلى أن (١٥،٥) من الذين صوتوا لحزب «الليكود» في الانتخابات الماضية أكدوا أنهم سيصوتون في الانتخابات القادمة، أيضا، لـ «الليكود»، بينما (١٩،٥) من الذين صوتوا في الماضي له مترددون حاليا لاي حزب سيدلون باصواتهم في حين أن (١٠،٩) من الذين صوتوا للحزب المذكور سيصوتون في الانتخابات القادمة لحزب «المعراخ».

ومن الجدير ذكره أن الاستطلاع الحاصل شمل (١٢٠٠) شخص من ذوي حق الاقتراع في الوسط اليهودي.

ارتياح في الحكومة وفي جهاز «الشين - بيت» من تقرير «لجنة لاندوي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي، مساء امس، عن رئيس الحكومة ارتياحه مما جاء في تقرير «لجنة لاندوي» عن عمل جهاز «الشين - بيت» وقوله ان التقرير سيساعد على حل المشاكل التي قد تواجه الجهاز في المستقبل !

وأضافت الاذاعة عن شمير قوله ان التقرير يثبت صحة قرار الحكومة اقامة لجنة التحقيق ويتضمن تقديراً كبيراً لعمل جهاز «الشين - بيت» من اجل امن اسرائيل !

ونقلت الاذاعة عن مسؤولي جهاز «الشين - بيت» الحاليين والسابقين ارتياحهم الشديد من التقرير ومما تضمنه. ونقلت عن احدهم قوله ان التقرير يضع تسويات قضائية لعمل «الشين - بيت».

واعرب «مقربون» من جهاز «الشين - بيت» عن تقديرهم الشديد لتفهم «لجنة لاندوي» لحقيقة استخدام محققي «الجهاز» لاساليب الضغط الجسدي والنفسي على المتهمين، باعتبارها الضمانة الوحيدة للوصول الى نتائج.

وتعقيبا على مضمون التقرير قال الضابط نابسو، الذي كان احد ضحايا «الشين - بيت» واساليبه، ان المحققين كذبوا في كل مراحل قضيته - مؤكدا صحة ما خلصت اليه «لجنة لاندوي».

هذا، وسلمت «لجنة لاندوي» نسخا عن تقريرها وتوصياتها الى كل الجهات الحكومية ذات العلاقة والى جهاز «الشين - بيت»، أيضاً.

ويستدل من المعلومات الضئيلة التي اعلن عنها، مساء امس، ان «لجنة لاندوي» لا توصي باتخاذ اجراءات قضائية ضد اي من موظفي «الشين - بيت» الذين تورطوا في قضية الباص رقم (٣٠٠) وفضيحة نابسو. وقد يكون هذا احد الاسباب للارتياح الذي عبّرت عنه اوساط في جهاز «الشين - بيت» وفي الحكومة !

ويذكر ان «لجنة لاندوي» كانت عينت للتحقيق في سبل عمل «الشين - بيت» في اعقاب تفجر قضية مقتل الاسيرين الفلسطينيين في عملية الباص رقم (٣٠٠) وفضيحة نابسو، التي كشفت عن تورط محققي الجهاز في تعذيب الضابط نابسو وابتزاز الاعتراف منه بالقوة والكذب امام المحكمة.

طاقم خاص للبحث في طلب نابسو الحصول على تعويضات

● تل ابيب - عين المستشار القضائي للحكومة «يوسف حريش، طاقما مؤلفا من رجل قضاء وممثل عن جهاز «الأمن» تكون مهمته البت في موضوع التعويضات للضابط نابسو.

ويذكر ان نابسو كان تقدم بطلب الحصول على تعويضات بقيمة ١،٧ مليون ش.ج. وبحث الطلب، الاسبوع الماضي، في مكتب المستشار القضائي للحكومة.

ويذكر ان جهاز «الشين - بيت» يعارض بشكل قاطع دفع أية تعويضات لنابسو بدعوى انه - نابسو - لم يبرأ تماما في المحكمة العليا من التهم، التي وجهت اليه. الا ان جهات قضائية اعربت عن رأي مخالف وقالت انه من غير الممكن تجاهل حقيقة ان محققي جهاز «الشين - بيت» ابتزوا من نابسو اعترافا بطرق غير مشروعة. وعليه قالوا ينبغي عدم رفض طلب نابسو رفضا قاطعا وإنما يجب بحث الموضوع بحثا مبدئيا أخذا بالأعتبار بنود القانون المتعلقة بالموضوع قبل إعطاء الرد.

الحكومة قد تبحث ازمة المزارعين في جلستها اليوم

● القدس - اجتمع، يوم الخميس الماضي، رؤساء المستوطنات والبلدات الزراعية مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، حيث طرحوا امامه ازمة المزارعين الاقتصادية الحادة وطالبوه بطرح الموضوع على جدول اعمال الحكومة في جلستها المقررة، اليوم (الأحد)، لايجاد الحلول الملائمة للازمة.

وطالب رؤساء المزارعين رئيس الحكومة بالعمل الفوري لحل ازمة الديون الطائلة المستحقة على بلداتهم ومستوطناتهم وبتنفيذ التسوية بشأن الديون والتي اقرتها وزارة المالية ولجنة المالية البرلمانية.

كذلك اجتمع هؤلاء، مع رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، وشرحوا له الازمة وابعادها وطالبوه بالتدخل لحلها وخصوصا في اعقاب فشل الاجتماع الذي عقدوه، قبل يومين، مع عميد بنك اسرائيل.

انتحار «قادمة جديدة» في تل أبيب

● تل أبيب - عُثر في نهاية الاسبوع، على جثة قادمة جديدة من أوروغواي (أمريكا اللاتينية) تبلغ من العمر ٣٥ عاماً في ساحة بناية عالية في تل أبيب. ويعتقد انها انتحرت قفزاً من أعلى البناية.

وكانت وصلت الى البلاد قبل ثلاثة أشهر واستقرت وزوجها، في كرميئيل الا انهما لم يجدا مكانا ثابتا للعمل. فقد عمل الزوج، وهو طباخ في مهنته، في أحد المصانع، الا انه فصل مؤخرا، من العمل وتلقى وعداً بان يجدوا له مكان عمل بديل.

وكان الزوجان وصلا الى البلاد في اطار مشروع الهجرة المسمى من «أمريكا اللاتينية الى اسرائيل» مع ٣١ عائلة يهودية أخرى.

وزارة المواصلات تصعد اجراءاتها الانتقامية ضد مدارس السياقة المضربة وضد تلاميذها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - صعدت وزارة المواصلات اجراءاتها ضد مدارس السياقة المضربة عن تقديم طلبات امتحانات السياقة العملية فأقدمت على اجراء جديد لا يمكن فهمه الا انه ضربة جديدة لهذه المدارس ولتلاميذها.

ففي رسالة وجهها مدير دائرة الترخيص في الوزارة، رافي بن حور، الى المدارس يبلغ بلهجة آمرة بما يلي : «ابتداء من يوم ١٩٨٧/١٠/٦ (الرسالة مؤرخة في ٨٧/١٠/١٨ ووصلت الى المدارس في ٨٧/١٠/٢٩) يجب ان لا ترسل المدارس طلبات لتعيين موعد الامتحان العملي للطالب الا اذا توفرت فيه الشروط التالية : ● اولا - يجب ان يكون قد اجتاز الامتحان النظري للسياقة ● ثانيا - يجب ان يكون قد تعلم ٢٠ درسا مدة كل منها ٤٠ دقيقة ● ثالثا - يجب ان يقوم معلم السياقة المسؤول في المدرسة بارسال تعهد لمكتب الترخيص يشهد فيه بأن التلميذ مؤهل للدخول الى امتحان السياقة العملي».

وفي رد على هذه الرسالة قال عضو اللجنة القطرية لمنظمة مدارس السياقة في اسرائيل، نبيه الصايغ، ان هذا البلاغ هو بمثابة غارة هجومية جديدة من الوزارة يقصد بها الانتقام من المدارس بسبب اضرابها المستمر عن تقديم طلبات تعيين امتحانات سياقة. (الامر الذي يجعل الطلاب يتوجهون بأنفسهم الى مكاتب الترخيص فيشكلون ضغطا عليها. وقد جرت في يوم الاربعاء الماضي مظاهرة لهؤلاء الطلاب امام مكتب الترخيص في حولون رفع فيها المتظاهرون شعاراً يقول : «هل اصلح للحرب في لبنان ولا اصلح للحصول على رخصة سياقة ؟!»).

وفسر الصايغ التبليغ الجديد فأوضح انه قبل الاضراب كانت مدارس السياقة ترسل الطلبات لتقديم الامتحانات حال قدوم التلميذ الى المدرسة لتلقي دروس السياقة. والسبب في هذا ان الجواب لا يأتي قبل اربعة اشهر. ولذلك يقدمون الطلب مبكراً حتى يضمنوا ان يدخل الطالب الامتحان في ختام فترة تعليمه. اما حسب التبليغ الجديد فان الامر يعني ان يبدأ تسجيل الدور للامتحان ٣ - ٤ اشهر على الاقل. فالدروس المطلوبة هي، عمليا، ليس ٢٠ درسا انما ٣٢ (لأن مدة الدرس ٢٥ دقيقة وليس ٤٠ كما ذكرت الرسالة). وبسبب ضغط الوقت والاوضاع المالية الصعبة لا يستطيع الطالب تلقي الدروس بشكل مكثف ويوزعها على عدة اشهر. فاذا انهى تعليمه بعد ٣ اشهر مثلاً سوف يكون عليه ان ينتظر ٥ - ٦ اشهر اخرى. وهكذا فقد يأخذ استصدار رخصة السياقة من وقته حوالي السنة. وهو امر غير معقول ابداً.